

دورة دراسة الكتب التأسيسيّة (٣) (كيف اختار العالم الذي أعتني

بمصنفاته / حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

صباح الخير يا شباب اه فهذا هو الدرس الثالث من الدورة الخاصة بدراسة الكتب التأسيسيّة في علوم الشرعية ومنهج
دراستها واثرها في تأسيس طالب العلم اه اليوم باذن الله تبارك وتعالى اه سيكون الحديث عن السمات العامة للأئمة المحققين وكتبهم
- 00:00:16

يعني ما هي العلامات التي يعرف بها الطالب ان هذا الامام او العالم يجب ان يعتنى باثاره. وما هي اه آآ صفات مصنفات هؤلاء ثم
نأخذ تطبيقات من كتب الأئمة لأن هذه الدورة اساسا دورة تطبيقية. لا تعتنى بمجرد ان تذكر لك المعلومة - 00:00:45
ولكن تذكر لك تطبيق هذه المعلومة مع امثلة لكل آآ معنى من المعاني التي اريد بيانها ان شاء الله تبارك وتعالى ثم نتحدث عن منزلة
أهل العلم من دين الاسلام - 00:01:08

ثم آآ نذكر فائدة كيف اعرف ائمة كل باب ؟ يعني انا مثلا اذا اردت ان ادرس الفقه او الايمان او آآ لسان العرب او اي باب من ابواب
العلم. كيف اعرف الأئمة الذين يرجع اليهم في هذا الباب - 00:01:23

اه في فقه هذا الباب بداية سيماء العالم الذي يعتنى باثاره. السيماء هي العلامة كما قال الله سبحانه وتعالى للفقراء الذين احصروا في
سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعuf تعرفهم بسيماهم - 00:01:43
لا يسألون الناس الحاجه فالسيما هي العلامة والاثر فنحن الان نريد ان نعرف ما هي العلامات التي اكتشف بها ان هذا العالم ينبغي ان
اقرأ آآ تراثه وان اعتنى باثاره وان اقرأ آآ سيرته لانتفع منها - 00:02:01

بداية الشباب اهل العلم متفاوتون. من حيث التكوين والعلم والتحرير والبيان والنظر والاستدلال. وما اثر عنهم من اقوال وكتب آآ^١
فاختصار هم متفاوتون سواء في تلقي العلوم او في آآ درجة هذا العلم عندهم او في تأثيرهم في - 00:02:22

علم وفي اثارهم التي تركوها من من كتب ومصنفات فمسمى العالم يا شباب يندرج تحته كل من تعاطى العلم وجد فيه وحصل قدرًا
منه وكان على علم بابو밥 العلوم ومسائلها ودلائلها والاقوال فيها وحججها ومواضع الاجماع ومواضع الخلاف - 00:02:45

يبقى بداية يا شباب هذا اللاسم عام يشمل آآ يشمل كل من يعني له خبرة بالعلم آآ لكن الامام يجمع مع ما تقدم التأثير في العلم يعني
الامامة شباب في العلم لابد ان يكون اثر في العلم من جهة جمع ما تقدم. طبعا ما تقدم اللي هو العلم بالمسائل - 00:03:08
وبابو밥 العلوم وبالدللة فيه والاقوال والحجج ومواضع الخلاف ومواضع الاتفاق لكن يجمع مع ذلك التحرير والنقد والخروج بمقالات
وتأسيس قواعد وحجج وامثلة يصير لمن بعده اماما متبعا يعتنى بمصنفاته وقواعد - 00:03:36

يبقى اذا يا شباب الانسان او او من تعاطى العلم هذا اسم واسع. انت تعرفون ان الذين صنفوا كتابا او الذين نسبوا الى العلم في تاريخ
الاسلام يعني لا يحصيهم الا الله تبارك وتعالى - 00:03:58

ولكن مع ذلك تبقى اسماء من هؤلاء العلماء يعني اول ما يذكر العلم في اي باب لابد ان يذكر هؤلاء فاذا مثلا تكلم احد في في فقه
الشرعية وفي استنباط الاحكام يأتي آآ الأئمة الكبار يعني لو قصدنا مثلا من الصحابة - 00:04:15

يأتي عائشة رضي الله عنها ويأتي آا ابن عباس وابن مسعود وقبلهم طبعا الائمة الاربعة اه الخلفاء الاربعة وخصوصا من من كان منهم يعني يقضي كثيرا مثل علي ابن ابي طالب. اذا جاء القرآن يعني لابد ان - 00:04:35

يأتي في ذهنك اسم عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم. اذا جاء مثلا في علم الحديث لو ذكرنا الطبقة الاولى سيد لابد ان يأتي على دينك المكترون منهم مثل محمد ابن سيرين والحسن البصري آا والشعبي آا ثم آا - 00:04:52

السادة والزهري وابو اسحاق السبئي والاعمش وابن جريج وعمرو بن دينار وسابت البناني ويحيى ابن ابي كثير آا بعد ذلك عندنا شعبة ومالك وسفيان الثوري. آا وبعد ذلك تأتي المرحلة اللي بعدها. ها يعني يأتي آا - 00:05:13

اه اه مسلا اه سفيان بن عيينة ايضا وكان يلحقهم في الطبقة وبعد ذلك يأتي احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين آا وعبدالرحمن ابن مهدي قبلهم ويحيى القطان يعني انت حينما - 00:05:33

يذكر علم معين لابد ان يأتي في ذهنك آا العلماء الكبار. فسواء في علوم الحديث او في علم الفقه او في اي علم من العلوم هناك اسماء اذا ذكر العلم ذكرها. فباختصار شباب هؤلاء هم ائمة العلم - 00:05:49

انا قدمت الكلام عن فقه الشريعة. لا اقصد فقه الشريعة فقط اللي هو علم الفقه. اقصد علوم الاسلام بشكل عام ان تسمية علم الفقه اللي هو الاحكام تخصيص لفظ الفقه للحاكم. آا هذا يعني تخصيص من بعض العلماء. والا فالفقه في الشريعة يشمل كل علم. آا تفهم به الشريعة - 00:06:09

فانا قصدت آا هذا المعنى انك انت اول ما يذكر لك العلم يذكر هؤلاء. يخطر ببالك هؤلاء فهذا شباب لا يحصل بمجرد ان يكون الانسان عالما بابواب العلم يعني اه العامة او المسائل المشهورة لابد ان يطلب دقائق العلم - 00:06:31

فليس العالم من يكثر الحفظ او المطالعة او الدخول في كثير من الابواب. ولكن العالم هو الذي يعلم العلم وابوابه ومسائله منازل كل مسألة ومصادر العلم وبما يشتغل بها وفيما يفكر وماذا يقول وكيف ويعرف حجج قوله وعلله. ويعرف لوازمه والاعتراضات عليه والجواب عنه - 00:06:55

يعني هناك نسق يا شباب. نسق علمي تام هذا النسق في آا لا يلزم ان يكون العالم عنده هذا النسق في كل باب من الابواب يعني بالعكس احنا سنرى ان ان من اخص علامات هؤلاء - 00:07:20

انهم يجمعون همهم على باب واحد وحتى لو آا كان لهم اهتمامات بباقي العلوم لا يكونون فيها على نفس الدرجة. وهذا سيأتي معنا. فيبقى بداية يا شباب من اهم العلامات التي اه تعرفها - 00:07:36

ان بداية او الفكرة الاولى عندنا الفكرة الاولى تتعلق من ان مسمى العلم او المشتغلون بالعلم عموما هم كل من اعتنى بالعلم وعرف مسائله وابوابه ويعرف الاقوال فيه ويعرف الحجج ويعرف مواضع الخلاف ومواضع الاجتماع. وانما الامام بكلمة واحدة هو المؤثر في - 00:07:55

في هذا العلم بحيث ان العلم بعده لم يكن كالعلم قبله. يعني انه فعل شيئا جديدا في هذا العلم. طيب كيف فيفعل هذا الشيء كيف يفعل هذا الشيء؟ لانه يعني ليس بمجرد معرفة المسائل وانما يعني باهم المسائل - 00:08:18

ويحررها. وسنعرف ما معنى التحرير وينقد ويجمع المقالات وينقد المقالات فيخرج بعد ذلك. يعني هو الاول عنده عملية ايه اه الاول بيدرس بيدرس عادي مثلما يدرس اي انسان لكنه بعد كده يدخل في منطقة التحرير ان هو يبدأ يعني يختار الاقوال - 00:08:38
والادلة والحجج في الباب. ثم يتقدما يعني يختبرها فيخرج بمقالات. فهو خرج بمجموعة من النتائج. مثل الشافعي مثلا خرج بمجموعة من النتائج. طيب هذه المخرجات لابد ان يبيتها. اذا بينها لابد ان يستدل لها - 00:08:58

وثم لابد ان يمثل لها يعني ان يذكر امثلة. ثم بعد ذلك لابد ان آا يحميها بكشف الاعتراضات عنها انها سيعترض عليه ببعض الامور. فيرد هذه الاعتراضات ويناقش المخالفين له فيها - 00:09:19

فبدلك يصبح هذا العالم آا اشبه آا من جمع ونقى ثم اخرج آا مخرجات. هذه بالضبط هذه الفكرة فتصير مصنفات هؤلاء اه كأنها امام يتبع بعد ذلك. لو لو اخذنا مثال مثلا يا شباب كتاب الجامع الصحيح للبخاري رحمه الله - 00:09:36

فالبخاري في هذا الكتاب كما سيأتي معنا ان شاء الله في اول الدورة كتابه صار اماماً لمن بعده. يعني صار محط انتظار مركز. آ من جاء بعده آ مين هم من آ طبعاً كلهم اعتنوا به من جهة الطلب. ومن جهة السماع - 00:10:00
آ من جهة نشره في الافق. اه من جهة روایته. ثم بعد ذلك بقى نشوف العناية بهذا الكتاب. منهم من شرحه ومنهم من اختصره
ومنهم من تخرج احاديثه ومنهم من اعتنی برجاله ومنهم من اعتنی بشیوخ البخاري او الصحابة الذين خرج لهم البخاري او الاثار التي روواها عن التابعين - 00:10:19

ومنهم من انتقد واستدرك ومنهم من دفع النقد ومنهم من الزم البخاري باخراج احاديث اخرى ومنهم من شرح غريب البخاري. يعني غريب الحديث او مشكلات الحديث. او ترجم آ كتاب البخاري وبين فقهه فيها. ومنهم من عمل - 00:10:39
رجل على كتابه ومنهم من ذكر فضائل آ صحيح البخاري او خصائصه ومنهم من اعتنی بمعملات البخاري ومنهم من جمع بينه وبين مسلم ومنهم من اعتنی بعوالي البخاري عن الاحاديث التي علا فيها عن غيره من المصنفين ومنهم من اعتنی بالثلاثيات الاحاديث الثلاثية في البخاري - 00:10:56

او المبهمات او اطراف البخاري. آ او آ مفاتيح لفقه البخاري. مثل كتاب هدي الساري مثلاً لابن حجر ومنهم من اورد اسئلة عليه ومنهم من آ يعني اعتنی بفقه الفقه المذكور في صحيح البخاري او التفسير. فانت تلاحظ هنا ان هذا الكتاب - 00:11:16
يعني لا يمكن ابداً ان يكون الحديث بعده كما كان قبله. هذا هو الذي اتحدث عنه يا شباب. نفس الكلام كتاب الرسالة للشافعي فيبقى الفكرة عندنا المهمة التي يعني الخطيط الذي اريد منك ان تلتقطه من كلامي ان ان تصور كده ان فيه جو علمي معروف - 00:11:39
اول شيء هو العلم ما هو يا شباب؟ العلم هو ان الانسان يطلب آ كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. وستنزل مسائل معينة في كل علم من العلوم في علوم الحديث في مسائل في ابواب مثلاً باب علم الرجال علم علل الحديث آ علم مثلاً التصنيف - 00:11:59

او التدوين طيب جميل وهذا العلم تحته مسائل. ول يكن عندي مثلاً الحديث المرسل. وعندي التدليس رواية المدلس. وعندي مسألة مثلاً الحديث المروي بصيغة عن اه عندي مثلاً رواية المبتدع. هذه مسألة. واضح يا شباب؟ في مثلاً في الفقه عندي اه او عموماً في الاحتجاج في باب الاحتجاج عندي. اه - 00:12:20

الاحتجاج بالسنة او بخبر واحد. فانا عندي يا شباب علم وعندي ابواب وعندي مسائل. واضح فهذه المسائل بيدرسها الطلاب فالناس مثلاً يدرسون اه في علم الفقه او في الحديث او في التفسير او في لسان العرب - 00:12:45
يدرسون المسائل لكن يكون من هؤلاء الدارسين من يعتنی ليس مجرد ان هو يحفظ ويتلقن ويقول ما يقوله الناس. لا يكون عنده شيء من التحرير والنقد. فلما يمارس التحرير والنقد لابد انه سيختلف عن قبيله. لا سيما اذا كان عاقلاً وعالماً. طيب - 00:13:04
هو في هذا الوقت انا بحاول ابسط لكم الفكرة يا شباب في هذا الوقت سيحصل على مجموعة من النتائج. مثلاً الشافعي اه خلص الى مجموعة من النتائج اه من خلال - 00:13:29

ومن خلال تلقيه وتعلمه. ومن خلال نقده وتحريره و اختياره طيب هذه المسائل في قلبه الان. فهو مثلاً آ عنده آ يعني نسق معين في دراسة المسائل. وان لا يمكن ان تخرج مسألة في دين الاسلام اه عن اه الوحي. القرآن والسنة او القياس عليهما - 00:13:43
القياس او السنة آ القرآن او السنة او القياس عليهما مثلاً. طيب هذه الفكرة الان في قلبه تمام؟ فهو يريد ان يكتبها يريد ان يخرجها. زي بالضبط البخاري. لما جمع الاحاديث - 00:14:09

لما جمع الاحاديث سمعها من من هنا رحل للبلدان رحل للمدينة والشام وبخاري ومارو يعني اقصد البلاد اللي سمع فيها المدينة والشام وبخاري ومرأو والري وبغداد وواسط والكوفة ومصر والجزيره - 00:14:23

فحصل مجموعة من الاثار والاحاديث اه والعلم والفقه واللغة. بعد ذلك بقى يريد ان يخرج يعني يريد ان يخرج هذا في في كتاب فلما صنف جامعه الصحيح بدأ هنا يخرج ما في قلبه. او او يخرج بعض ما عنده لأن طبعاً العالم لا يخرج كل ما عنده - 00:14:39
فبدأ بقى يخرجه يحتاج ان يصنف ويترتيب ويستدل ويحمي كتابه ببيان ما يخالفه هذه هي الفكرة يا شباب باختصار يبقى الامام هو

يشترك مع العالم بشكل عام في تعاطي العلم. والاهتمام بالعلم والمدارسة والمذاكرة والحفظ - 00:15:02
ومعرفة المسائل ومعرفة مواضع الخلاف ومواضع الاتفاق لكنه يتميز بخصائص. ان هو ليس مجرد انسان يأخذ النتائج ويقبلها ويسلم لها. لا يكون عنده تحرير ونقد ثم مقالات ونتائج هذه المقالات والنتائج يأخذها ثم يريد ان يخرجها. فإذا اراد ان يخرجها فلابد انه يحتاج ان يستدل لها. وان آآ - 00:15:26

آآ يبين ما يخالفها وان يرد ما يخالفها. واضح يا شباب؟ وهذا سيأتي معنا هذا النسق فبالتالي اه هذه من الفكرة المهمة جدا. كذلك العلم بمصادر العلم. ولا حالم الشباب الامام لا يهتم بكل - 00:15:55

مسائل يعني هل مثلا الشافعي في كتاب الرسالة او ابن هشام الانصاري مثلا في آآ في مغنى لبيب هل اهتم بكل المسائل التي سبقتها او المسائل المثارية لاختيار عيون المسائل اهم المسائل. طيب الامام مسلم في مقدمته - 00:16:14
في مقدمة صحيحة واحنا اخذناها قريبا وانتهينا منها بحمد الله هذه المقدمة هل ذكر فيها كل مسائل الحديث؟ ابدا. هل ذكر كل مسائل علم الرجال وعلم العلل؟ لا انتقل مسائل التي تحتاج - 00:16:34

اما لان غيره سبقه آآ يعني لماذا لم يذكر كل المسائل اما لانها معروفة مسلمات او هي متفقة عليها؟ او لان غيره كفاه ايها. او لانها لا تحتاج بيانا. فركز على اهم المسائل. وهذا سيأتي معنا ان شاء الله تبارك وتعالى. فهذا الشباب هو النسق التام - 00:16:48
في الكلام في ابواب العلم فاذا كان هو هذا هو الحال العام للمتكلم يعني لو كان المتكلم في علم ما يتكلم بهذه الطريقة ان هو تصور المسألة ويدرك القوالي فيها ويدرك حجة كل قول. ثم ينتقد القوالي فينتخب احسنها ثم يبيشه - 00:17:10

ويستدل له واه يكشف الاعتراضات على هذا القول آآ هاء ويضرب امثلة فاذا كان الانسان بهذه الطريقة فهو امام في هذا العلم واضح؟ اه اذا كان وجدير بطالب العلم ان يميز مراتب من تكلموا في العلم - 00:17:32

مهم جدا يا شباب احيانا الانسان لا يعنيني بذلك لان تجده يشتغل بشخص في العلم وغيره اولى منه فلما يأتي انسان مثلا في آآ علم من العلوم آآ ويشتغل بشخص اخر ما يفعله ان هو بيجمع ويختصر وخلاص - 00:17:52
هذا ليس صحيحا. لو انه اعني بي ان ان العالم الناقد الذي يصور المسائل ويسرحدها ويستدل لها فهذا يعني يكون ايه؟ اصاب من علامات ايضا شباب الائمة آآ ان من فاته علم هؤلاء يصعب ان يعوضه - 00:18:13

معنى يا شباب ان طالب الفقه في الدين او والبيان والاستدلال اذا فاته مثلا كتب الشافعي فقد فاته ما لا يجره غيره وكذلك من طلب علم التفسير مثلا اذا فاته كتاب ابن جرير الطبرى فلا يجره غيره - 00:18:34
لماذا شاب؟ لان هذه الكتب تعد يعني اماما في العلم. ليس لانك ستسلم الى كل ما في هذه الكتب. مش معنى كده ان كل ما في هذه الكتب هيكون صحيح - 00:18:51

او انك ستسلم له لا. وانما منهجة هذه الكتب. نحن نتكلم هنا عن طريقة الكتاب. طريقة الكتاب في تناول يعني مثلا مصنفات ابن تيمية رحمه الله حينما يتكلم في مسألة اسماء الله ومحامده او مسألة القدر او مسألة الايمان او في نقض - 00:19:01
مثلا نصاري او في نقد المعتزلة او في نقض الرافضة في تناوله للمسائل يتناولها تناول امام. لماذا؟ لانه يحاول ان يأتي لك بمنشأ المقالة. مثلا هو يريد ان ينقض مقالة مثلا المعتزلة. يبين لك كيف نشأن نشأت هذه المقالة؟ وما حجتهم العقلية او او الحجج من - 00:19:21

القرآن والسنة. تمام؟ ثم يبين وجه استدلال هؤلاء من هذه الدليل. ثم بعد ذلك يبين ينقض هذه الدليل ويبين محكمات الشريعة في الباب. ويستدل لها ويرد الاعتراضات الواردة عليها. شف كل الكتب احنا يعني قرأن - 00:19:47
مع بعض ستين كتابا لابن تيمية. ومع شباب غيركم قرأت معهم اكثر من ذلك. لا يدخل ابن تيمية في مسألة الا بنفس هذا النفس. وهذا اسمه نفس يعني هدي طريقة - 00:20:04

فطريقة تناول العالم للمسألة التي يعني بها هي التي تجعلك تهتم بتراثه او لا تهتم به. فالشخص الذي يكون غايته انه مجرد ناقل يعني ينقل فقط المقالات التي سبقته لم يفعل شيئا - 00:20:18

ولذلك ابن تيمية يعيّب كثيراً على المفسرين الذين غایتهم ان يجمعوا الاقوال التي قيلت يقول ليس مجرد ان تجمع الاقوال يعني ينفع المستمع وانما لابد ان تختبر الاقوال وان تميّزها وان تختار احسنها. وان تذكر حجتك فيما تقول. واضح - 00:20:36

يبقى هذه فكرة مهمة جداً يا شباب. هنا قصة جميلة لابد ان نقف معها تبيّن هذا المعنى قال محمد بن الفضل البزار سمعت ابي يقول حجّت مع احمد بن حنبل ونزلت معه في مكان واحد - 00:20:57

يعني في مكة يعني وخرج ابو عبدالله باكراً خرج ابو عبدالله واحمد ابن حنبل. وخرجت انا بعده. يعني هو خرج بعد الامام احمد. فلما صليت الصبح درت في المسجد. يعني بيدور على الامام احمد راح فين - 00:21:14

فجئت الى مجلس سفيان بن عيينة و كنت ادور مجلساً طلباً طلباً لابي عبدالله احمد بن حنبل يعني هو اول ما يعني راح صلى الفجر الامام احمد راح بدرى مستيقظ - 00:21:29

اه فوجد يعني قال في نفسه اين احمد بن حنبل؟ اكيد هيكون احمد ابن حنبل عند سفيان ابن عيينة لماذا؟ لأن احمد ابن حنبل اهتمامه وكان الاكثر الحديث. ورحل الى مكة وطبعاً في مكة في سفيان ابن عيينة له اسناد عال سمع من الزهري وعمرو بن دينار - 00:21:46

امام ثقة ثابت فطبيعي جداً ان الامام احمد لما هيروح عند لما يروح الحرم يعني عشان يستمع للدروس سيجلس في مجلس سفيان. تمام قال الصاحب بقى اللي هو آآ والد محمد ابن الفضل - 00:22:06

اللي هو الفضل يعني الفضل هو اللي بيtalk الان فالفضل بيقول ان انا بقيت ابحث عن احمد فوجدته عند شاب اعرابي وجده عند واحد كده انا لا اعرفه وعليه ثياب - 00:22:25

مصبوبة وعلى رأسه جمة فزاحمته حتى قعدت عند احمد بن حنبل يعني هو بيtalk الاول عن بيtalk عن الشاب اللي هو الاعرابي طبعاً انا اعرف ان الشاب ده هو الشافعى - 00:22:38

فلما قعد جنب احمد بن حنبل قلت يا ابا عبدالله ترك آآ تركت ابن عيينة وعنده الزهري وعمرو بن دينار. وزياد بن علاقه من ومن التابعين ومن التابعين ما الله به عليم. يعني انت سبت مجلس ابن عيينة وهو عنده احاديث الزهري وعمرو بن دينار وزياد بن علاقه وغير - 00:22:52

من التابعين قال اسكت. فان فاتك حديث بعلو تجده بنزول. رکز في هذه الفكرة يا شباب. هذا مما يتعلمه طالب العلم في اختيار في الاختيار بين بين المصالح المتزايدة يقول له انا ان فاتني هذا بي علو اخذته بنزول. يعني انا صحيحة اذا اه يعني احتاج الى علو اسناد اسناد سفيان بن عيينة - 00:23:13

افرض ان انا لم احضر هذا المجلس وفاتني يمكن ان اخذه من من احد من من تلاميذ ابن عيينة من قتيبة ابن سعيد من آآ الحميدي مثلاً من من اي احد - 00:23:39

شوف بقى ولا يضرك في دينك. شفت الامام احمد ذكي ازاي؟ يعني رأى ان هذا امر يمكن تعويضه ولا يضرك في دينك. يعني ان تأخذ الحديث لانه روایة يا شباب - 00:23:52

لانه روایة منقوله. فإذا كان الذي نقلها لك ثقة فخلاص لا يضرك ان يكون الاسناد نازلاً او عالياً ما دام الاسناد صحيحاً تماماً؟ لا يضرك لا في دينك ولا في عقلك ولا في فهمك - 00:24:04

وان فاتك عقل هذا الفتى اخاف الا تجده الى يوم القيمة. ما رأيت افقه في كتاب الله من هذا الفتى القرشي يبقى هذا هذا مهم جداً يا شباب. هذه الفكرة. طبعاً الفتى هو محمد ابن ادريس الشافعى. يبقى نركز هنا اولاً الامام احمد اساساً - 00:24:17

ربما يكون ذهب الى مكة اصلاً للاستماع لسفيان ابن عيينة. شوف وهو اساساً محدث وعنياته بالحديث باللغة بعد كده آآ وجد في طريقه باباً اخر من الخير فبدأ بقى يشوف اللاتين في في وقت في نفس الوقت يا شباب هذا له مجلس وهذا له مجلس - 00:24:38

فالامام احمد هنا عرف ان انه ان فاته الشافعى يصعب ان يعوضه. تمام؟ بل هو يخشى الا الا يجد من يسد له هذا الباب دي بقى فكرة يا شباب درس تتعلموا انت كطالب. ان انت تنظر الى الامور التي لا تعوض - 00:24:58

او الامور او الامور التي يمكن ان تستدرك. واضح اه فاولئك الائمة شباب ونظائرهم لابد ان تعتني بهم وبسيرتهم وبترانهم اعظم ما تحتاجه في في آآ في الفقه في الدين يا شباب - 00:25:18

هو ان تعرف ائمة الباب آآ يعني كثير من الناس مثلا لا يعرف آآ وهو بيطب آآ مثلا التفسير. لا يعرف من الذين ينبغي ان تجمع اقوالهم في التفسير ومثلا اذا كان في بيعمل ترجمة للراوي لا يعرف من هم ائمة الجرح والتعديل وما منازلهم ؟ وما مراتبهم - 00:25:36
واضح يا شباب ؟ يبقى الغرض هنا بيان ان الائمة في العلم الواحد متفاوتون اعلاهم آآ من جمع مع ما تقدم اللي هو آآ العلم يعني ان يكون له اثر كبير واضح في العلم ويكون علامه ظاهرة. بحيث تكون كتبه اماما لمن جاء بعده. من امثلة هؤلاء بقى يا شباب مثلا الشافعي - 00:25:59

جاي في فقه الشريعة انا بتكلم هنا ليس عن العالم بتكلم عن المصنف لا اتكلم هنا عن العلماء في علماء كبار جدا ولكن لم يصنفوا في العلم ما لك فقيه كبير - 00:26:22

وطبعا قبله الفقهاء السبعة وغيرهم لكن انا اتكلم هنا عن العلماء الذين صنفوا. واضح مثلا كالشافعي في فقه الشريعة من حيث البيان والحجج وبيان ما هي الادللة التي يستدل بها وفقه الادلة. ومثل البخاري في سنن النبي صلى الله عليه وسلم وفي تاريخ الرواية في كتاب التاريخ الكبير. ومالك واحمد والدارمي - 00:26:34

وعبد الرزاق بن ابي شيبة والبخاري ومسلم والترمذى وابى داود والنسائى وابن ماجة في جمع السنن والآثار وتصنيف هذه السنن ومثل مثلا شعبة بن الحجاج ثم عبد الرحمن بن مهدي واحمد وابن معين وابى زرعة وابى حاتم والبخاري - 00:26:57

مسلم النسائي والدرقطنی في علل الحديث ونقد الرواية وكذلك آآ مسلم ابن الحجاج في كتاب التمييز القواعد التي ذكرها في علل آآ الحديث ركينا جريرا الطبری مثلا في تفسیر القرآن. وكبن الصلاح في معرفة انواع علم الحديث ومصطلحه. وكابن تیمیة في ابواب الایمان واخلاص الدين واسماء - 00:27:15

الله تبارك وتعالى والقدر والنبوة وآآ المقالات والفرق ومثل ابن هشام الانصاري في علوم العربية وغير هؤلاء الشباب. هذه مجرد نماذج آآ يعني حتى يتضح لك بمثال علوم الاسلام يا شباب اسست جميعا واكتملت في الطبقات الاولى من اهل العلم - 00:27:36

تمام؟ ومن جاء بعدهم يعني طلب تلك الابواب وآآ من طريقهم. يعني لابد ان يبدأ منه ويهتدي بهم واضح وان يعرف سبيلهم وحججه ويستخرج الفوائد من هذا الرصيد او الميراث ثم يصنفها ويعمل على تيسيرها وبيانها وتدریبها - 00:27:56

ويحسن استثمارها فيبقى الفكرة كلها يا شباب ان الائمة الذين اتكلم عنهم وهم الائمة المحققون يعني لأن لهم اطوار في حياتهم. الطور الاول وهذا هو الذي نتعلمه نحن الان الطور الاول يا شباب هو التحصيل والجمع. يبقى كلما كان الجمع واسعا - 00:28:18
وكلما كان الطالب يحسن معرفة المعين الذي آآ ينهل منه. هذا هو الباب الاول الجمع. ثم تأتي مرحلة بقى اللي هي قبل هي مرحلة النقد والتحرير فيخرج باحسن ما عنده. ثم بعد ذلك يعني يبين هذا ويستخرج حتى هذا هو معنى تخريج الحديث يا شباب. ان يخرج الحديث من صدر العالى - 00:28:41

يكون في كتاب وبعد ذلك يختار رکز بقى العالم يختار الواقع العلمي حوله. ماذا يحتاج هذا الواقع؟ ما الذي يمكن ان اضيفه له؟ فممکن بيجي مثلا ان يكون عنده فكرة مهمة لكن يجد غيره سبقة لها - 00:29:05

تمام؟ آآ او يجد ان هذه الفكرة لا تستحق ان ان يؤلف فيها. تمام؟ فالتركيز هنا ليس على مجرد ان انا اخرج كل ما عندي يا شباب دائرة التصنيف اضيق بكثير من دائرة الجمع والعلم والاستماع والرحلة - 00:29:21

البخاري عنده مئات الالاف من الاحاديث. لكنه بعد ذلك اخرج لنا مثلا سبعة الاف حديثا في كتابه بخلاف الروايات الالخري التي في مثلا آآ خلق افعال العباد في كتابه خلق افعال العباد او الادب المفرد او غيره. فانت لازم تفهم ان العالم - 00:29:38
نمر بهذه المراحل الثلاثة. مرحلة الجمع وبعددين مرحلة الضبط والتحرير والتنقیح والنقد ثم ينتخب احسن ما عنده ويخرجه في كتاب او في تدريس او في غيره. اذا يا شباب الذي آآ تطالب العلم الذي يريد ان آآ يحسن طلب العلم لابد ان يختار العالم - 00:29:56

الذى يستحق ان يدرس تراثه وسيرته هذه الطريقة الدقيقة يا شباب ليس كل من تقرأ له تقرأ له بهذه الطريقة. وتعتني بكلامه وتستخرج الفوائد وتعرف اه واقعه وعصره الذي عاش فيه وتعرف بناءه العلمي لا. ليس كل من تكلم في العلم هكذا - 00:30:21 تمام يا شباب آآ من الكلمات الجميلة لابن حزم رحمة الله قال ومن لم يسمع الا من عالم واحد او شك الا يتحقق الا يحصل على طائل. وكان كمن يشرب من بئر واحدة ولعله اختار - 00:30:42

المحل المكرد وترك العذب. يعني اه موضع جميل. هو اساسا له موضع جميل في رسائله. في المجلد الرابع يعني من صفحة اربعينية من صفحة اربعينية آآ اربعة وسبعين اربعة وسبعين - 00:30:58

هذا الموضع جميل يعني من ضمنه ذكر هذه الفكرة ممكنا انسان مثلا يبقى طول عمره يحبس نفسه على شخص واحد او على عالم واحد او على كتاب واحد وقد فوت ما هو اولى منه. فلذلك الشباب اختيارك اختيار الانسان يا شباب بشكل عام هو قطعة من عقله - 00:31:12

مثلا اختيار الشخص الذي تتبعه على فيسبوك او في تليجرام او في يوتوب. اختيار الكتاب اختيار المعلم. كل يعني اختيارك في الحياة اختيار المكان اللي تعيش فيه. اختيار الزوجة وكل ما الاختيار هذا قطعة من قلب الانسان وعقله. فلذلك يا شباب انا ادلك هنا على - 00:31:32

الكتب المهمة وعلى العلماء المهمين. ندخل بقى الان في السمات العامة لكتب الائمة يعني آآ ما هي صفات كتب الائمة التي بها صارت هذه الكتب اماما لمن بعدهم؟ انا سأذكرها باختصار شاب ثم - 00:31:52

ابين كل باب منها اول شيء يا شباب جمع الهم على باب بعينه ثانيا سعة الجمع واستيعاب الاقوال وحججها وعللها. ثالثا تصنيف العلم ابوابا وابوابا واقوالا وتحليل هذه الاقوال ونقدتها - 00:32:09

رابعا انتخاب احسن ما في الباب وبيانه مع الايجاز والتبيين والتيسير. خامسا رد الاقوال المخالفة ودفع الاشكالات. سادسا اختيار كبار المسائل وما يحتاجه الناس سابعا حسن توظيف وترتيب الحجج والامثلة والاقوال. ثامنا كثرة الشواهد والامثلة في كتبهم. تاسعا الجرأة في - 00:32:28

بيان الحق وفي رد ما يخالفه. عاشرا الحكمة في التلقي والجمع والدراسة والبيان والرد الحادي عشر الابداع في التصنيف يعني اضافة لابد ان يكون تصنيف هؤلاء اضاف شيئا للعلم آآ اخيرا تقوى الله في تصنيفهم يعني انك اذا قرأت له تعلم انه يتقي الله فيما يصنف يخاف من الله سألي بيان هذا ان شاء الله - 00:32:53

في هذا الفصل يا شباب انا قصدت اه اني من خلال دراستي لكتب الائمة كنت طرائفهم لاستخلاص هديهم في تلقي العلم. كيف كانوا يتلقون العلم مثل الامام احمد شفتم فكرة شباب الامام احمد لما قدم حضوره للشافعي على حضوره لسفیان بن عینة هذه فكرة ينتفع بها الطالب. انا - 00:33:19

كنت اجمع هذه المعاني فباقي نحن نريد ان نعرف هديهم في التلقي. وفي جمع العلم وفي ضبطه ونقده وتصنيفه. التصنيف اللي هو التأليف يعني. او جعله اصنافا يبتدئ بها الطالب فيميز من من العلماء الذي يستحق ان يعتنى بكتبه. وللحظ الطالب هذه السمات اثناء الدراسة - 00:33:43

ويتبع شواهدها ليقتدي بها. ونحن في الاول والآخر يا شباب نحن نتعلم من هؤلاء لنقتدي بهم تمام؟ فضلا عن المعاني العامة في التي يحتاجها الطالب من معرفة المسألة. نحن الان نتكلم عن الطريقة او المنهجية. اول شيء بقى يا شباب جمع - 00:34:06

الهم على باب بعينه هذا المعنى يا شباب من خير ما يهدى اليه انسان. فان من جمع قلبه وهمه على باب طلبه وانتفع بكل من سبق فيه

وجمع ما فيه من الحجج والاقوال ليستخرج احسنه وصنفه في كتاب فقد نفع المسلمين نفعا عظيما - 00:34:24

وكان خيرا من شتت نفسه في ابواب كثيرة لم يضبطها لم يضبط واحدة منها ولم يستخرج احسنه ومن تتبع الائمة سيجد ان من اخص علامات الائمة انهم وان كانوا واسعى الطلب. يعني بيدرس درس اللغة - 00:34:48

وال تاريخ واحوال العرب ودرس الحديث ودرس الفقه. لكننا سنجد انه جمع همه على باب واحد يبدع فيه هنا خد مثالا الشافعي

طبعا الشافعي رحمة الله له مقالة مهمة. قال من تعلم علما فليدقق فيه لثلا يضيع دقيق العلم - 00:35:05
يعني سأتأتي معنى التدقيق هنا ان شاء الله الشافعية رحمة الله لما آآ يعني لما آآ ذكر هذا المعنى هو نفسه كان يبيّن معنى آخر وهو انه كان يتعلم علوما يتعلم علوما - 00:35:27

اخري لخدم علمه الذي يطلبه فتعلم مثلا آ علم الحديث وتعلم علم الرجال وتعلم علم التاريخ او آ يعني احوال الناس وتعلم لسان العرب. كل ذلك ليوظفه في الفقه او يوظفه في فقه الشريعة - 00:35:44

واضح يا شباب؟ العلوم يا شباب جسد واحد. العلوم الاسلامية جسد واحد. ولكن مع ذلك آ يبقى كل عالم من العلماء يختار لنفسه بابا هو الذي يجمع قلبه عليه. لذلك مثلا الامام احمد رحمة الله لما سئل عن حرف في مسائل غريب الحديث - 00:36:08
فقال سلوا اهل الغريب فاني اكره ان اتكلم اه في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظن فاختي يعني بيقول انا آ هذا ليس مجالی. ليس هذا هو ليس بابي. يوجد من هو اعلم مني ولا وهو يفيدك اكتر. ايضا - 00:36:27

مثلا الامام آ احمد ابن حنبل قال قال لنا الشافعي انتم اعلم بالحديث والرجال مني. فإذا كان الحديث صححا ان شاء الله يعني يعني اعلموني به عرفوني. آ قد يكون سواء كان آ اسف انا اخطأت في في اللحظة. قال فاعلموني ان شاء يكون كوفيا او - 00:36:48
او بصرى او شاميا حتى اذهب اليه. يعني هو يقول آ اذا اذا انت يقول الامام احمد انت اعلم بالحديث مني. نعم انا عندي علم بالرجال وعندي علم بالروايات ولكن انت اعلم مني. واضح؟ فهو يرجع الى اهل الاختصاص في الباب الذي يخدمه - 00:37:11
انه يحتاج الى روایات واضح يا شباب؟ فهذا يؤكّد فكرة ايه؟ فكرة جمع الهم على باب معين وايضا مثلا الشافعي قال لابي علي بن مقلاس آ ت يريد تحفظ الحديث وتكون فقيها؟ انت ترى انك انت تكون مثل المحدثين ومثل الفقهاء؟ هيهات ما ابعده من ذلك - 00:37:31

البيهقي بيقول وانما اراد به حفظه على رسم اهل الحديث من حفظ الابواب والمذكرة بها. وذلك علم كثير اذا اشتغل به فربما لم يتفرغ الى فقه فاما الاحاديث التي يحتاج اليها في الفقه فالباد من حفظها معه. فعلى الكتاب والسنة بناء اصول الفقه وبالله التوفيق. يعني هو يريد هنا ان - 00:37:53

فرق بين ان تكون مشتغلا بعلم وبين ان تكون يعني مهتما بعلم اهتماما كبيرا. مثلا احنا انا مسلا تعلمت شيئا من التجويد وتعلمت شيئا من التاريخ ومن الفلسفة ومن المنطق ومن كذا ولكن مثلا اهتمامي الاكبر مثل علم الحديث او الايمان او - 00:38:15

اه او اصول الفقه. فيبقى في فرق بين مساحات ما يمكن ان نسميه المشاركة. او تعاطي العلم وبين الباب الذي تهتم به. الباب بقى اللي بتهم به يا شباب هو اللي انت بتعرف ابوابه ومسائله وكتبه ومراجعه - 00:38:38
هم العلماء فيه وبل بل بالعكس كل مسألة ممكن تدرس في في المسألة كتابا او اكتر وتبدا تبحث عن الاقوال في المسألة وحججها يبقى زي ما بيقولوا بعض الناس يعني انك انت تعرف شيء عن كل شيء وتعرف كل شيء عن شيء - 00:38:58
لهذا باختصار يعني ايضا من الامور المهمة او من الاثار المهمة هنا قول اسحاق بن رهويه ذاكرت الشافعية فقال لو كنت احفظ كما تحفظ لغلت اهل الدنيا يعني ان لو انا احفظ الحديث بنفس الطريقة التي تحفظها انت - 00:39:15

لغلت اهل الدنيا لان الشافعية شباب كان يحفظ من الحديث ما يحتاج اليه. يحفظ ما يرى انه يوظفه في الفقه لكن اسحاق بن رهويه كان يعرف طرق الحديث ويعرف مخارج الحديث ويعرف الروایات ويعرف - 00:39:34

فالشافعی يقول انا لو عندي هذه الملكة مع ما عندي من الفقه والاستنباط لغلت اهل الدنيا البيهقي يعلق على ذلك فيقول وهذا لان اسحاق الحنظلي اللي هو اسحاق ابن رهوي يعني اسمه اسحاق ابن ابراهيم - 00:39:52

آ كان يحفظه على رسم اهل الحديث ويسرد ابوابه سردا وكان لا يهتدى الى ما كان يهتدى اليه الشافعی من الاستنباط والفقه. يعني كان عنده حفظ لكن لم يكن عنده كل هذا الفقه يعني لا يستطيع ان - 00:40:08

يستنطق من من النص هذه المعاني التي يستنطقها الشافعی قال وكان الشافعی يحفظ من الحديث ما كان يحتاج اليه شف العبارة

اللي جاية. وكان لا يستنكر من الرجوع الى اهله فيما اشتبه عليه منه. وذلك لشدة اتقانه لله - [00:40:24](#)
عز وجل وخشيته منه واحتياطه لدینه خلينا نشوف هذا هذا النص يفيدنا فيما يشاء. اول شيء يبين ان العالم له مساحات يشترك فيها الامر الثاني ان الانسان لا يمكن لا يمکن ان يبدع ابداً تاماً - [00:40:44](#)

في كل المجالات ما ينفعش يا شباب. بالعكس الانسان يختار بابا واحدا ويجمع عليه قلبه ويخدم المسلمين منه هذا هو الافضل.
ويرجع الى اهل الاختصاص كلما جد له شيء في خارج تخصصه. هكذا شباب اهل العلم - [00:41:03](#)
كل هو دلوقتي الطبری مثلا في في تفسيره لمات المسألة فقهية او يأتي لمسألة اه لغوية ما هو بيرجع لاهل اللغة ويرجع لاهل الفقه. هكذا اي انسان يا شباب؟ والامام الشافعي والامام احمد كل هؤلاء العلماء في كتبهم او - [00:41:21](#)
في والامام البخاري سيأتي معنا في الاقوال التي يذكرها عن التابعين وعن الفقهاء وعن ائمة النقد وعن اهل اللغة سيأتي معنى ذلك.
فليس هناك انسان يمكن ان يستقل بعلوم الشريعة - [00:41:39](#)

فهذا مهم والمعنى الآخر يا شباب هو التقوى. ان تقوى الله تمنع الانسان ان يتكلم في دين الله بغير علم وانما ليجب اما ان يكون عالماً
واما ان يكون متعلماً - [00:41:53](#)

وممن ذكر تجربته في هذا وانا اريد ان نقرأ هذا يا شباب بعنایة ابن عطیة رحمه الله متوفى سنة خمسماة واثنين واربعين يعني من علماء القرن السادس هو طبعا له كتاب التفسیر. وان كان هو يعني في كتابه يعني قريب من يعني في الاقوال. يعني هو ينصر قول الاشاعرة - [00:42:07](#)

في مسائل القدر وسائل اسماء الله تبارك وتعالى وغيرها يعني يجعلهم هم المحققين ولكنه بشكل عام من ناحية يعني هو اخف الكتب التي فيها آآ شيء من من البدع او فيها شيء من المقالات المبتدعة هو اخف واقرب الكتب الى السنة - [00:42:27](#)
وهو طبعا تفسير مهم جدا ينبغي لطالب علم التفسير ان يراجعه لكنني اريد ان اقف مع تجربته هو نفسه في الطلب وفي خدمة الاسلام. شف ماذا يقول رحمة الله قال فاني لما رأيت العلوم فنونا - [00:42:49](#)

وحديث المعارف شجونا وسلكت فادا هي اودية. يعني انا دخلت بقى ايه في في الطريق ده وفي كل للسلف مقامات حسان واندية رأيت ان الوجه لما تشنن للتحصيل فشدا يعني نشطة - [00:43:07](#)

وعزم على الوصول ان يأخذ من كل علم طرفا خيارا. يعني يأخذ من كل علم طرف ولن يذوق النوم مع ذلك الا غرارا. يعني مع انك انت هتاخذ طرف بسيط من كل علم بس مع ذلك هتتعب - [00:43:27](#)
ولن يرتقي هذا النجد ويبليغ هذا المجد حتى يمضي مطايلا الاجتهاد يعني هيتعجب جدا ويصل التأويل بالاسهاد. اللي هو التأويل اللي هو سير النهار والاساءات اللي هو سير الليل. ويطعم الصبر ويكتحل بالشهداء. يعني مش هيجي له نوم - [00:43:42](#)
فجريت في هذا المضمار صدر العمر طلقة. يعني انا في بداية عمري بدأت اتعلم كل العلوم وادمنت حتى تفسخت اين؟ وتصببت عرقا خلاص يبقى انا تعبت جدا في الدراسة الافقية - [00:44:06](#)

بدأت ادرس كل العلوم بشكل افقي. تمام الى ان انتهي بفضل الله عملي وحزت من ذلك ما قسم لي تمام؟ يعني انا تعبت في بداية حياتي وبدأت انتقل بين العلوم. يعني بعد ذلك حصلت ما قدر لي. وبعدين بقى ركزوا بقى في الفكرة اللي جاية دي - [00:44:22](#)
ثم رأيت ان من الواجب على من احتسب وتخير من العلوم واجتبى ان يعتمد على علم من علوم الشرع يستنفذ فيه غاية الوضع يجب افقه. ويتبع اعمقه. ويضبط اصوله. ويحكم فصوله - [00:44:43](#)

يلخص ما هو منه او يؤول اليه يعني بدفع الاعتراضات عليه حتى يكون لاهل ذلك العلم كالحصن المشيد ذخر العتيد يستندون فيه الى اقواله ويحتذون على مثاله. فلما اردت ان اختار لنفسي وانظر في علم - [00:45:03](#)

آآ اعد انواره لظلم رمسي صبرتها بالتنبيه والتقطیم وعلمت ان شرف العلم على قدری شرف المعلوم فوجدت امتنها حبلا واصرخها جبلا اجملها اثارا واسطعها انوارا علم كتاب الله جلت قدرته - [00:45:23](#)

في الواقع يا شباب هذه الجملة الاخيرة اللي هي من اول آآ يعني او هذا الفصل الذي قرأناه من مقدمة تفسير ابن عطیة رحمة الله.

طبعا ابن عطية كان مجاهدا في سبيل الله - 00:45:43

من من ائمة العلم والفضل. وانا انا فقط ذكرت مسألة اشعرية اشعرية للتنبيه على من يقرأ كتابه وسيأتي معنا هذا ان ان الاخطاء الواردة في كلام اهل العلم هذه فقط يتبه عليها حتى لا يقتني بهم فيها. وهي لا لا لا ينتقص - 00:45:56

بها عليهم رحمة الله. انا في رأي يا شاب ان هذه القطعة تصور لك الخط العلمي لكل العلماء وليس لابن عطية فقط. اولا انه يبدأ عمره في الجد والطلب في كل ابواب العلم التي تفتح امامه. انت كطالب تحتاج ان تعرف - 00:46:15

تحتاج ان تعرف علوم عربية وعلوم الفقه وعلوم الحديث وحتى المنطق والمقالات هذا كله تحتاج ان يكون عندك ارضية لكن لو تصورت انك ستكون يعني مميزة في كل هذه الابواب يبقى انت بتحلم. او انت اساسا غير متتصور للعلم. لابد ان تجمع - 00:46:34

همك وقلبك على باب منها لماذا؟ حتى لتحسين تناول مسائل هذا العلم. ثم تحسن فهمه ثم بعد ذلك تنفع الناس فيه. سواء في بيانه او شرحه او الاستدلال له او رد الاعتراضات عليه. وانظر الى اي واحد من تشعر انهم يعني اه مميتون. في في هذا العصر. انا مش

بكلمك عن الائمة المتقدمين - 00:46:55

حتى الناس طلاب العلم حولك اللي انت تشعر فعلا ان هم لهم اثر. ستجد ان كل واحد منهم اخذ حته يعني زي ما احنا بنقولها بالمصري كده يعني قال لك هذا هو بابي. انا ساخدم المسلمين من هذه الجهة - 00:47:20

واضح بس هذا يا شباب انا دائمآ ضد فكرة التخصص المبكر الذي معناه الا تدرس باقي العلوم. لا آآ لابد انك انت آآ وفي المناسبة يا شباب كثير من الشباب اساسا لا يحسن اختيار التخصص - 00:47:36

يعني ممكن تجدوا آآ يتخصص في علم بناء على حبه له وليس امكاناته هو. كثير من الشباب يقول لك بص بقى انا مغرم بالحديث. انا عائز اكون محدث وهو اساسا يعني لم يهتم بهذا الباب وعلم الحديث من اوسع الابواب واصعب الابواب. ومتشعب جدا -

00:47:54

وحتى يكون الانسان متمكنا فيه يحتاج الى عمر طويل وبذل كبير جدا فانا انا احب من الطالب الا يتتعجل على نفسه في اختيار ما يتخصص فيه او ما يجمع عليه قلبه. الذي يهمنا هنا فقط - 00:48:16

ذكرى واحدة فكرة واحدة ما هي شباب اه او خلينا نجعلها اكثر من فكرة عشان تلخص هذا البند الاول في سمة الائمة اولا ان هؤلاء الائمة درسوا كل العلوم المتاحة امامهم مما يخص علوم الشريعة. بل بعضهم درس غيرها ايضا. ثم بعد ذلك - 00:48:31

يا دو ركز في الفكرة دي. وجدوا انه لا يمكن ان يكون الانسان اماما في كل هذه العلوم. تمام؟ فنظروا الى امررين. الى امكانياتهم هم نفسهم وميولهم ان هو نفسه يميل الى ماذا - 00:48:51

في واحد كان شاب معنا كنا بندرس مع الشباب في دورة باديهم شيء في اللغة العربية شيء مثلا في علوم الحديث شيء في الفقه اول ما تيجي دروس علوم الحديث يقول والله لو الدرس قعد مائة ساعة استمع اليه وابقى مبسot جدا ويقولها كده بلغته وابقى متكييف - 00:49:08

عالآخر بس اول بقى ما تيجي تقول لي الفعل والفاعل والمفعول دماغي بتتصدع في كده يا شباب نحن هكذا. الانسان هكذا. فيبقى انت تحتاج ان تختار التخصص من اكثر من جهة - 00:49:29

منها مثلا الميول انت تحب هذا العلم آآ ومنها مثلا الامكانيات ما انت ممكن تحب العلم بس امكانياتك ضعيفة. يعني اضرب مثال واحد بيقول والله انا بحب جدا علم المقالات والرد - 00:49:44

على الملحدين او كذا او كذا. جميل. طيب يا عم هل المسلمين يحتاجون نعم بس انت نفسك ما عندكش طاقة لا تتعلم اللغة الاجنبية ولا اللغة الفرنسية ولا كذا ولا كذا طيب هذه الكتب جزء - 00:49:58

اساسي في نقدها يعتمد على ان تكون قوية في هذه اللغة. طيب يبقى انت ما عندكش الامكانيات او اساسا ما عندكش استعداد. يبقى ما تضيعش وقتك فهمنا كده يا شباب - 00:50:12

آآ يبقى ده يبقى دي الفكرة المهمة اللي هو الارضية في العلوم الانسان يدرس العلوم. وبعد ذلك يختار ما تميل اليه نفسه. ويجمع او

عليه قلبه. لما بقى يعني ايه يجمع قلبه يا شباب؟ كلمة يجمع قلبه يعني يطلب اقصى ما يمكن ان يصل اليه في هذا العلم -

00:50:24

يجمع الكتب فيه ويعرف من ائمته. وما هي اهم الكتب المؤثرة فيه؟ وما مراحل هذا العلم ونشأة هذا العلم؟ وما ابوابه اما مسائل وما هي اهم مسائله وما هي الابحاث المعاصرة والدراسات المعاصرة فيه؟ هكذا يا شباب ويبدأ يدرس وينتقل من كتاب لآخر ويكتب ويلخص. هي دي الفكرة -

00:50:44

لكن انا آآ يعني ارجح لك ان تكون البداية بدراسة افقية. طيب الامر الثاني بقى يا شباب في مميزات هؤلاء العلماء احنا اتفقنا الاول انه عنده دراسة افقية ثم يجمع قلبه على باب يشعر انه يمكن ان يخدم المسلمين فيه. لكن لاحظ ان هو ابن عطية لما تكلم عن خدمته لاهل العلم في هذا الباب -

00:51:07

ماذا قال الشباب؟ هل قال بس انت اتيت بتبيين العلم او تشرحه؟ قال لا. تكون كالحصن المشيد لهؤلاء يعني مثلا اول ما اول ما الناس يذكرون مثلا آآ علم الجرح والتعديل -

00:51:32

اول ما يذكروا علم الجرح والتعديل خليني اتكلم عن طبقة معينة ولكن الطبقة اللي قبل الامام احمد على طول يأتي في ذهنك عبدالرحمن ابن مهدي ويحيى القطاان. فاشعر كده الناس اول ما يذكر العلم على طول ذهنك بيروح عنده. هكذا معنى الحصن المشيد المرجع -

00:51:49

يعني تشعر كده ان هو انقدر الناس في هذا الباب وانه مرجعهم. ليس معنى ذلك ان هو رسول او اننا سنسلم له لأن معناها ان هو من كثرة عنایته وتحميره وحسن بلاءه -

00:52:08

في هذا الباب صار الناس يعني آآ يرجعون اليه. لا اقول يعتمدون عليه ولكن يرجعون اليه لثقتهم فيه تمام؟ طيب بقى الفكرة الثانية هنا يا شباب سعة الجمع يعني اي العالم بعد ما هو ركز على باب اعتبر ان هو ركز مثلا على باب آآ الفقه مثلا. او باب التفسير او باب اللغة -

00:52:23

تمام ساعة الجمع يعني ايه يا شباب؟ يعني يجمع كل ما تعلق بالباب الذي يطلب دراسته الجمع كلما كان الجمع واسعا كلما كان البحث اه صحيح. احنا عندنا دوائر يا شباب التصور والجمع والنقد -

00:52:47

دول الدوائر الثلاثة. تمام؟ اللي بيخرج عنهم المقالات. كلما كان التصور دقيقا وكان الجمع مستوعبا. وكان النقد صحيح كلما يعني كانت النتيجة اقرب الى الصحة يبقى انسان حتى لو تصوره لو انسان مثلا في مسألة فقهية اعتمد على حديث واحد او طريق واحد. هل يكون مثل من جمع الايات واسباب النزول -

00:53:07

الروايات النبوية والاحاديث المرسلة والآثار. لا يختلف طبعا يا شباب في فرق كبير جدا بين هذا يبقى ساعة الجمع واستيعاب الاقوال. هذا اصل مهم جدا يا شباب. الامام احمد مثلا آآ قال الحديث اذا لم تجمع طرقه لم تفهمه -

00:53:32

وعبدالله بن المبارك قال اذا اردت ان يصح لك حديث فاضرب ببعض الميموني قال تعجب الي احمد بن حنبل من يكتب الاسناد ويدع المنقطع يعني انسان يكتب الاحاديث المرفوعة ويترك الاحاديث المنقطعة. لماذا -

00:53:53

قال الامام احمد ربما كان المنقطع اقوى اسنادا وابكر قلت له بينه لي. يعني الميموني سأله بينه لي. قال تكتب الاسناد متصلة وهو ضعيف ويكون المنقطع اقوى اسنادا منه وهو يرفعه ثم يسنده وقد كتبه هو على اصل انه متصل. على انه متصل وهو يزعم انه لا يكتب الا -

00:54:11

ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه لو يعني آآ معنى الكلام يا شباب انا هافسره لكم يعني مش عايز اذكر الاقوال كلها عشان نحاول نختصر. يعني الامام احمد بيقول لو ان انسان مثلا اراد ان يجمع متنا للنبي صلى الله عليه وسلم -

00:54:31

يجمع الروايات في متن معين. ففي شخص يقول انا لا اجمع الا الاحاديث المسندة المرفوعة بينما يكون الصحيح هو الرواية المرسلة او المنقطعة يعني ايه يا شباب؟ يعني الرواية فيه خلاف بين الرواية مثلا. راوي اسنده يعني رواه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن اسناده ضعيف -

00:54:46

والراوي رواه مرسلا يعني الاسناد صحيح الارسال بمعنى ان طبعا الناس اللي هم ما حضروش معنا دروس الحديث لن يفهموا هذه الفكرة يعني باختصار يا شباب ان يكون الرواية لها طريقان. طريق آآ مسند الى النبي صلى الله عليه وسلم وطريق مرسل. يعني رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:06](#)

كن الصواب في الرواية المرسلة. طبعا الحديث المرسل ضعيف. فيبقى كده هذا الحديث في النهاية ضعيف. لكن الانسان لن يكتشف هذا الضعف الا اذا جمع الروايات كما قال علي بن مدين رحمه الله آآ الحديث اذا لم تجمع آآ طرقه لم يتبيّن خطأه - [00:55:27](#)
فهمنا يا شباب؟ وهذا موجود كثيرا في احاديث خمسين مرة فان له افات كثيرة. يعني لازم تكتب الایه؟ الطريق. وهذا له شواهد كثيرة جدا من آآ من كلام الائمة. حتى ابو - [00:55:48](#)
وابو حتى ايوب السختياني قال اذا اردت ان تعرف خطأ معلمك فجالس غيره. ليس معنى ذلك انك انت تقصد ان ان تعرف خطأ المعلم لا يريد ان يقول لك اذا اردت ان تكتشف - [00:56:05](#)

يعني او ان آآ تعرف صواب معلمك من خطأه هذا لا يأتي بمجرد الجلوس لمعلم واحد لازم يعني تنوع الاستماع تسمع لهذا ولهذا ايضا في آآ في في كلام الامام مسلم. في آآ لما بين بعض علل الحديث في كتاب التمييز قال فيجمع هذه الروايات ومقابلة بعضها بعض - [00:56:18](#)

يتميز صحيحة من سقيمهها ويتبين رواة رواة ضعاف الاخبار من اضدادهم من الحفاظ هذا المعنى شباب مشهور جدا باختصار آآ اي مسألة يبحثها هؤلاء العلماء كانوا يجمعون كل ما جاء فيها - [00:56:40](#)

هذا الجمع يا شباب الجمع للبد ان يكون فيه الاستيعاب. زي بالضبط السمع انا لما اسمع اه يعني دائرة السمع اوسع من من دائرة القبول. هل كل ما اسمعه اقبله؟ طيب هل كل ما اسمعه واقبله - [00:56:58](#)
احدث الناس به لا. يبقى عندنا ثلاث دوائر يا شباب. دائرة الاستماع اوسع دائرة. انا ممكن استمع دروس لناس مبتدعة عشان اعرف بدعتهم او عشان ارد عليها او اقرأ كتابا لشخص مبتدع او كافر لانقده. يبقى دائرة الاستماع واسعة. تمام؟ الایمان البخاري سمع من رواك - [00:57:14](#)

كثيرين كذابين وضعفاء ومتروكين. طب كيف كان سيتعرف على انهم كذابون الا من خلال الاستماع. واضح؟ لذلك في فرق بين رواية العالم واحتجاج العالم قد يروي رواية من باب ان هو يسنده. لكنه حينما يحتاج لحكم معين. فدائرة الاحتجاج اضيق. يبقى عندنا ثلاث دوائر يا شباب - [00:57:34](#)

دائرة الاستماع هذه للبد ان تجمع فيها بقدر ما تستطيع. تمام؟ كل ما تحتاجه في هذه المسألة. ثانيا دائرة الایه؟ تأتي بقى دائرة النقد وبعد كده دائرة الانتخاب تنتخب احسن ما في الباب. يبقى اذا يا شباب الباب - [00:57:58](#)
اذا لم آآ اذا جمع تبين احسن ما فيه وهذه الكلمة كان يقولها لنا آآ شيخي الدكتور صالح المصري كان يقول هذه الكلمة يعني كأنها تكميل لكلمة علي ابن المدينة. علي ابن المدينة قال الباب اذا لم تجمع طرقه - [00:58:15](#)
لم يتبيّن خطأه. فهو قال الباب اذا جمع تبين احسن ما في وادي جملة جميلة يا شباب. ان انت كلما كان الجمع واسعا يعني عشان تشوّف الطبرى جعل شرطه في كتاب - [00:58:32](#)

ان يجمع كل ما قيل في الایة آآ من من آآ من اقوال الائمة التفسير هذا الاستيعاب يا شباب هو الذي جعله يحسن الانتخاب. لأن ممكن انت مثلا تقصر تجمع طرفا ويفوتك الطرف الاهم - [00:58:42](#)

فدي فكرة مهمة. طيب يا شباب. الصفة الثالثة عند هؤلاء تصنيف العلم ابوبا وتصنيف الاقوال وتحليل الاقوال ونقدتها يعني ايه يا شباب؟ العالم لما بيجمع تصورووا كده الشباب ان البخاري لما آآ او الشافعى او او غيره من الائمة النقاد لما - [00:58:59](#)
رحل الى البلدان بيجمع البخاري خلينا ناخذ مثلا مثال البخاري اه جمع بقى الاحاديث اه عن ضعفاء واحاديث عن ثقات واثار عن الصحابة والتابعين واحاديث مرفوعة. روايات مثلا عن بنى اسرائيل - [00:59:21](#)
آآ وجع الفقه وآآ وعرف ما يقوله اهل الكلام. وما يقوله اهل السنة. يبقى اذا الامام عنده علم عنده علم واسع طيب هذا العلم للبد ان

يصنف انت رحـت السوق واشتريت عندك مثلا السيارة بـتاعتك حـطيـت فيها اـشتـريـت بـرتـقال وبـطـيخ وـمـوز وـكتـب - [00:59:36](#)
وـآـوكـرـسي وـآـواـشـتـريـت مـثـلـاـ أدـواتـ صـحـيـةـ منـزـلـيـةـ حـطيـتـ كـلـهـ فيـ السـيـارـةـ تـامـ؟ـ لـماـ روـحـتـ الـبـيـتـ بـقـىـ بدـأـتـ تحـطـ مـثـلـاـ اللـحـومـ فيـ الثـلاـجـةـ الـبـرـادـ وـالـكـتـبـ فـيـ الـمـكـتبـ.ـ تـامـ كـدـهـ؟ـ وـآـمـشـ عـارـفـ آـالـمـلـابـسـ فـيـ الـخـزانـةـ فـيـ الدـوـلـاـبـ - [01:00:01](#)
احـناـ بـنـسـمـيـهـ الـخـزانـةـ بـيـقـىـ نـفـسـ الشـيـءـ يـاـ شـبـابـ الـعـالـمـ دـائـرـةـ اـحـنـاـ قـلـنـاـ الجـمـعـ.ـ بـعـدـ كـدـهـ التـصـنـيـفـ بـيـدـأـ بـقـىـ.ـ الـعـالـمـ حـينـمـاـ يـصـنـفـ عـلـمـهـ يـاـ شـبـابـ يـخـتـارـ اـحـسـنـ مـاـ عـنـدـهـ تـحـتـ الـبـابـ.ـ لـذـكـ الـائـمـةـ - [01:00:23](#)

صـنـفـواـ كـتـبـ الـجـوـامـعـ الـمـسـانـيدـ السـنـنـ الـاثـارـ التـفـسـيرـ الـفـقـهـ الـاـمـرـ الـثـانـيـ يـاـ شـبـابـ الـعـلـمـ بـالـاقـوالـ تـحـتـ كـلـ بـابـ يـعـنـيـ اـنـتـ تـحـتـ كـلـ بـابـ
اـنـتـ مـثـلـاـ عـنـدـكـ مـسـأـلـةـ وـلـيـكـ الـاحـتجـاجـ بـالـسـنـةـ.ـ تـجـمـعـ الـاقـوالـ فـيـهـ وـالـادـلـةـ وـتـعـلـمـ مـنـ القـائـلـونـ فـيـهـ.ـ وـتـعـلـمـ نـشـأـةـ الـمـقـاـلـةـ - [01:00:39](#)
وـنـشـأـتـ الـمـسـأـلـةـ وـعـلـلـ كـلـ قـوـلـ فـهـمـنـاـ يـاـ شـبـابـ مـنـ الـاـمـورـ الـمـهـمـةـ جـداـ الـتـيـ اـتـفـقـ عـلـيـهـ الـعـلـمـاءـ التـحـرـيـ فـيـ الـاـخـذـ وـالـتـثـبـتـ فـيـ الـعـلـمـ.ـ وـعـدـمـ
قبـولـ قـوـلـ الـاـبـحـجـةـ.ـ وـالـنـهـيـ عـنـ نـشـرـ مـاـ لـاـ يـعـلـمـ ثـبـوـتـهـ.ـ وـنـقـدـ مـاـ يـعـرـضـ عـلـيـهـ - [01:00:59](#)

لـاـ يـكـونـ الـاـنـسـانـ اـمـاـمـاـ فـيـ الـعـلـمـ الـاـ بـهـذـهـ الـاـمـورـ.ـ اـعـيـدـهـاـ مـرـةـ اـخـرـىـ يـاـ شـبـابـ.ـ اوـلـاـ التـحـرـيـ فـيـ الـاـخـذـ.ـ يـعـنـيـ اـيـهـ يـعـنـيـ عـنـدـهـمـ اـنـتـقـاءـ
لـمـ يـأـخـذـوـنـ عـنـهـ لـمـ يـأـخـذـوـنـ عـنـهـ اـنـ هـذـاـ الـعـلـمـ دـيـنـ دـيـنـكـ - [01:01:18](#)

نـحـنـ نـتـكـلـمـ هـنـاـ عـنـ اـنـ تـأـخـذـ دـيـنـكـ لـتـعـمـلـ بـهـ لـاـ نـتـكـلـمـ عـنـ دـائـرـةـ السـمـاعـ الـوـاسـعـةـ اـنـكـ مـمـكـنـ تـسـمـعـ لـلـاـنـسـانـ مـبـتـدـعـ اوـ اـنـسـانـ كـذـابـ
لـتـكـشـفـ كـذـبـةـ.ـ لـاـ نـحـنـ نـتـكـلـمـ عـنـ دـائـرـةـ الـعـلـمـ الـلـيـ هـوـ الرـضاـ وـالـقـبـولـ.ـ فـهـمـنـاـ؟ـ يـبـقـىـ التـحـرـيـ فـيـ الـاـخـذـ.ـ وـاـحـدـ.ـ اـتـنـيـنـ التـثـبـتـ فـيـ الـعـلـمـ.ـ ثـلـاثـةـ
عـدـمـ - [01:01:36](#)

قبـولـ قـوـلـ الـاـبـحـجـةـ.ـ اـرـبـعـةـ النـهـيـ عـنـ نـشـرـ مـاـ لـاـ يـعـلـمـ ثـبـوـتـهـ.ـ يـعـنـيـ لـاـ تـنـشـرـ اـمـراـ وـاـنـتـ تـشـكـ فـيـهـ.ـ خـمـسـةـ نـقـدـ مـاـ يـعـرـضـ عـلـيـهـ.
يـعـنـيـ لـوـ وـاـحـدـ مـثـلـاـ عـرـضـ عـلـيـكـ قـوـلـ لـاـ تـقـبـلـهـ الـاـبـنـقـدـ - [01:01:56](#)

فـهـؤـلـاءـ الـائـمـةـ كـانـوـاـ يـنـصـحـونـ تـلـامـيـذـهـمـ وـاصـحـاـبـهـمـ بـهـذـاـ الـمـعـنـىـ وـهـذـاـ كـثـيـرـ جـداـ.ـ مـثـلـاـ اـبـوـ وـاـبـوـ عـثـمـانـ النـهـيـ روـيـ عـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ
اـنـهـ قـالـ بـحـسـبـ الـمـرـءـ مـنـ الـكـذـبـ اـنـ يـحـدـثـ بـكـلـ مـاـ سـمـعـ.ـ وـنـفـسـ الـقـوـلـ مـرـوـيـ عـنـ اـبـيـ حـفـصـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ مـسـعـودـ.ـ وـاـنـ كـانـ طـبـعـاـ هـذـاـ
مـرـوـيـ عـنـ النـبـيـ - [01:02:13](#)

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـكـنـ لـاـ يـبـثـتـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الصـوـابـ فـيـ الـاـرـسـالـ الـلـيـ هـوـ آـكـفـ بـالـمـرـءـ كـذـبـاـ اـنـ يـحـدـثـ بـكـلـ آـمـاـ سـمـعـ اـهـ فـهـذـاـ
مـرـوـيـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ طـرـقـ وـلـكـنـ الصـوـابـ فـيـ الـاـرـسـالـ - [01:02:33](#)
آـلـاـ يـصـحـ مـرـفـوـعـاـ اـهـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ بـقـىـ يـاـ شـبـابـ مـوـجـودـ كـثـيـرـاـ جـداـ فـيـ كـلـامـ اـهـلـ الـعـلـمـ.ـ مـنـهـ مـثـلـاـ قـوـلـ مـالـكـ اـعـلـمـ اـنـهـ لـيـسـ يـسـلـمـ رـجـلـ
حـدـثـ بـكـلـ مـاـ سـمـعـهـ - [01:02:50](#)

وـلـاـ يـكـونـ اـمـاـمـاـ اـبـداـ وـهـوـ يـحـدـثـ بـكـلـ مـاـ سـمـعـ.ـ يـاـ سـلـامـ!ـ الـاـمـامـ مـالـكـ هـنـاـ يـعـلـمـكـ اـنـ دـائـرـةـ الـاـسـتـمـاعـ وـاسـعـةـ.ـ لـكـنـ لـوـ اـنـتـ جـعـلـتـ دـائـرـةـ
الـتـحـدـيـ وـالـتـعـلـيمـ وـالـنـشـرـ مـطـابـقـةـ لـدـائـرـةـ الـاـسـتـمـاعـ بـيـقـىـ لـاـبـدـ اـنـ تـكـذـبـ.ـ يـعـنـيـ اـنـ يـقـعـ الـكـذـبـ وـلـاـ تـسـلـمـ مـنـ الـخـطـأـ.ـ وـلـنـ تـسـلـمـ مـنـ الـخـطـأـ.
وـايـضاـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ مـهـدـيـ - [01:03:02](#)

قالـ لـاـ يـكـونـ الرـجـلـ اـمـاـمـاـ يـقـنـدـىـ بـهـ حـتـىـ يـمـسـكـ عـنـ بـعـضـ مـاـ سـمـعـ.ـ لـيـمـسـكـ لـاـنـهـ اـمـاـ اـنـهـ يـشـكـ فـيـهـ وـاـمـاـ اـنـهـ لـاـ يـعـلـمـ حـجـتـهـ وـاـمـاـ اـنـهـ آـ
اـكـتـشـفـ خـطـأـهـ.ـ تـامـ - [01:03:25](#)

وـفـيـ كـلـمـةـ جـمـيـلـةـ جـداـ لـعـبـدـالـرـحـمـنـ اـبـنـ مـهـدـيـ.ـ رـكـزـوـاـ كـدـهـ.ـ كـانـ يـقـالـ اـذـاـ لـقـيـ الرـجـلـ الرـجـلـ فـوـقـهـ فـيـ الـعـلـمـ كـانـ يـوـمـ غـنـيـمـتـهـ وـاـذـاـ لـقـيـ مـنـ
هـوـ مـثـلـهـ دـارـسـهـ شـفـ شـفـ الذـكـاءـ.ـ لـوـ اـنـتـ وـجـدـتـ وـاـحـدـ تـرـىـ اـنـ هـوـ اـعـلـمـ مـنـكـ دـيـ غـنـيـمـةـ لـيـهـ؟ـ لـاـنـكـ سـتـحـصـلـ عـلـمـ جـدـيدـاـ.ـ طـيـبـ اـذـاـ لـقـيـتـ مـنـ هـوـ لـقـيـتـ مـنـ هـوـ - [01:03:39](#)

مـثـلـكـ تـدـارـسـهـ وـتـنـقـحـ مـاـ عـنـدـكـ وـتـثـبـتـهـ وـتـتـدـارـسـهـ.ـ وـتـعـلـمـ مـنـهـ.ـ قـالـ وـاـذـاـ لـقـيـ مـنـ هـوـ مـثـلـهـ دـارـسـهـ وـتـعـلـمـ مـنـهـ وـاـذـاـ لـقـيـ مـنـ هـوـ دـوـنـهـ تـوـاضـعـ
لـهـ وـعـلـمـهـ يـعـنـيـ اـنـتـ فـيـ كـلـ الـاحـوـالـ شـفـ شـفـ شـفـ الـاـنـسـانـ لـمـ - [01:04:06](#)
لـمـ يـنـطـلـقـ فـيـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ بـهـذـهـ الـنـفـسـ الـاـصـلـاـحـيـ.ـ اـنـسـانـ يـبـحـثـ عـنـ الـخـيـرـ.ـ اـحـرـصـ عـلـىـ ماـ يـنـفـعـكـ.ـ لـوـ لـقـيـتـ مـنـ هـوـ اـعـلـمـ مـنـكـ هـتـتـعـلـمـ مـنـهـ
لـوـ رـأـيـتـ مـنـ هـوـ مـثـلـكـ تـدـارـسـهـ وـتـتـدـارـسـهـ.ـ وـلـوـ وـجـدـتـ مـنـ هـوـ دـوـنـكـ تـعـلـمـهـ وـتـتـوـاضـعـ لـهـ.ـ ثـمـ قـالـ وـلـاـ يـكـونـ اـمـاـمـاـ فـيـ الـعـلـمـ مـنـ

وبكل ما سمع ولا يكون اماما في العلم من يحدث عن كل احد. ايota رکز بقى يبقى هو يفرقون بين امرين بين ان آآ ان تحدث عن شخص بكل ما سمعته منه - 01:04:45

لا ليس صحیحا هذا للنبي صلی الله علیه وسلم وحده يعني الشخص الذي يقبل منه كل ما جاء عنه هو النبي صلی الله علیه وسلم هذا هو يعني كل ما آآ قاله النبي صلی الله علیه وسلم واقر علیه من الله تبارك وتعالی يعني اقصد في الامور التي لم - 01:05:01 اه لم يعني اه يبین الله سبحانه وتعالی الصواب فيها هدی النبي صلی الله علیه وسلم يعني يجب ان نقتدي به فيها. يعني لا لانحتاج ان ننتخب. لكن ما من دون النبي صلی الله علیه وسلم قد يخطئ - 01:05:21

ابو بكر او عمر او عثمان قد يخطئ في فتوی قد ينسى شيئا من العلم. فنحن الان آآ يعني عبدالرحمن بن مهدي يضعك على هذه الفكرة يقول ان لا يكون اماما في العلم من يحدث عن كل احد. انسان كل ما لقى واحد بيدي درس استماع اليه. ويحدث عن آآ بما قاله له. ولا - 01:05:37

كونوا اماما في العلم من يحدث بكل ما سمع يعني حتى لو من شخص واحد مش كل ما تسمعه منه تحدث به اختار احسنه اه او بشكل عام يعني انتخب احسن ما عندك. ولا يكون اماما في العلم من يحدث بالشاذ من العلم. يا سلام! يعني اشياء شاذة ليست مشتهرة - 01:05:57

بين اهل العلم وليس لك فيها حجة. لا تحدث بها. وفي طلاب علم مغromون بهذه الشواد. تجده يترك المحكمات المعروفة المشهورة المتداولة التي يحتاجها الناس ثم والله كان في عدد من - 01:06:17

من يكتبون على وسائل التواصل لا يكتب الا في هذه المسائل الشاذة او الغريبة. وينتقصي الالفاظ الغريبة او او الفاحشة يذكرها للناس ويقول !! الم يقلها فلان؟ يا اخي هل قالها في مثل هذا الموضوع؟ هي الاعتبار بمجرد ان هو قالها ولا الاعتبار بان - 01:06:34

صار الموضع اللائق بها هل يمكن ان تصلي في حمام هل يمكن ان تقضي حاجتك في مسجد؟ يبقى العبرة مش مش في صحة العمل وانما في في في في الحكمة. وكثير من من الشباب - 01:06:54

علم لكن ليس عنده حكمة او ليس عنده تقوى. ان يقرأ معلومة في بطن كتاب ثم ينشرها على العام. ولا يشرحها ولا يبيّنها. وانما يلقيها يعني اغرايا على ناس آآ هذا يعني هذه الامور يا شباب الاثار هذه تبين رعاية العلماء لاصحابهم واختبار ما عندهم - 01:07:09

وتحذيرهم تحذيرهم من التحدیث بكل آآ ما آآ ما يسمعون وانهم ينتخبو احسن ما عندهم وفي اثار كثيرة جدا هنا منها مثلا على ابن ابي طالب رضي الله عنه لما قال حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله - 01:07:30

يعني آآ لابد انك انت آآ آآ تحدث الناس بما يعرفه الناس يعني حتى لا ينكروه آآ يعني بمعنى اصح يا شباب انك انت تفهم آآ طبيعة الناس الذين امامك وتختر ما عندهك من العلم ما يحتاجون اليه وما يفهمونه. واذا كنت ستحذيرهم - 01:07:49

شيء يعني يصعب عليهم ان يفهموه. تسأل نفسك سؤال هل هم يحتاجونه اصلا يبقى في مجموعة من الامور يا شباب تحدد طبيعة الدرس او التعليم. منها مثلا حاجة الناس اليه ومستوى فهمهم - 01:08:10

هل يحتاج مقدمات؟ آآ ما هو بعض المسائل انت اذا اردت ان تكلم الناس فيها تحتاج مقدمات علي ابن ابي طالب رضي الله عنه هنا لانه فقيه فيقول حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله؟ لانك يمكن ان تحدثه باية او حديث لكنه لا يفهمها فيكتذبها - 01:08:26

فانت تكون تسببت في هذا. يبقى هذا يؤکد الشباب ان العلم ليس مجموعة معلومات. وانما يحتاج الى حكمة والى علم الواقع من تحدثه. وكذلك ابن مسعود قال ما انت بمحدث قوما لا حديثا لا تبلغ عقولهم الا كان لبعضهم فتنۃ - 01:08:43

يبقى اذا يا شباب لابد ان تفرق بين ما تتعلم انت وبين ما تعلم وبينما نعلم هذه هذه دوائر يا شباب. لان ممكن انت تكون عندك معلومة صحيحة فعلا لكن لا يحتاجها الناس. او ستكون فتنۃ او هذا - 01:08:58

طرف آلا لا يليق بها يبقى باختصار يا شباب نلخص ما فات. اولا التحري في التلقى والأخذ عن الثقات. وطلب المشهور من الروايات الذي يتداوله الناس ويعلمون به. اثنان ضبط ما يتحمله الطالب. يعني انت تحملت تحتاج الى - 01:09:14

والحفظ والاتقان. ثلاثة نقد ما جمع من العلم. يعني انت جمعت من العلم آآ انقدوا افحصوا ميزوا الامر الرابع ترك التحديد بكل ما تسمع مش كل حاجة تسمعها تقولها في واحد ممكן يكون لسه سامع معلومة ولم يعرف حجتها وينشرها بين الناس. يا اخي لأن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين - 01:09:31

لابد ان تتأنى اجعل مرحلة بين المعلومة وبين نشرها. والله فيه كذا واحد مسلا يشوف خبر يقول لك فلان الفلاني لاعب الكورة اسلم ومتصور وهو لابس جلابية جنب الكعبة. وتكون دي صورة فتوشوب او واحد شبهه. وبعد كده يندم بعد ما يكون نشرها.انا باضرب لك مثال واقعي يعني 01:09:55

يا شباب التأني التأني الكلمة لك تملكيها. فان قلتها ملكتك يبقى انت تأني الله سبحانه وتعالى علمنا التثبت والتأني والتحري آآ ايضا الامر الخامس انتخاب احسن ما سمع ليعمل به وينشر بين الناس. انت سمعت اشياء كثيرة جدا انتخب احسنها لتعمل بها ولتنشرها بين الناس - 01:10:15

بعد ذلك ترك التحديد اللي هو الامر السادس او السابع ترك التحديد بما علم كذبه او نكارته او شك فيه. لو انت عرفت ان حاجة كذب او من كرة او شكت فيها لا تحدث بها - 01:10:36

الامر الذي بعد ذلك يعني تزداد تلك المعاني تأكيدا اذا كان الكلام في دين الله يعني هذه هذا في الكلام العام في الاخبار العامة. اما اذا كان الكلام في دين الله او الروايات او التفسير لابد ان تتقى الله فيها. ايضا من المعاني المهمة التي تستفاد من الآثار السابقة - 01:10:49

مراجعة المتكلمي. فلا يحدث بما يكون سببا في في فتنته حتى لو كان صحيحا. واذا لزم ان تحدثه به لحاجته انسان مسلا لازم يحتاج هذا الامر فلابد ان تقدم مقدمات تسهل له ذلك - 01:11:05

واضح يا شباب؟ ليس في دين الله آآ تبارك وتعالى ما يكتم عن عن الناس. واضح ولكن احيانا قد يأتي ظرف معين. آآ تكتم فيه شيئا من العلم كما قال ابو هريرة - 01:11:22

رضي الله عنه حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين. فاما احدهما فبنته واما الاخر فلو بنته قطع هذا البلعوم هذا الحديث مشهور وليس هذا كتما للعلم آآ ولكن آآ ولكن المعنى انه آآ الله سبحانه وتعالى حذر - 01:11:34

وابو هريرة نفسه آآ الذي روى هذا الحديث قال لولا اية في كتاب الله ما حدثكم قول الله تبارك وتعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى. فلا ولكن هناك فقه - 01:11:54

فابو هريرة لم يكن يكتم هذا آآ في آآ الا لحكمة. وان كان هو حدث به ايضا ولكن ليس في هذا الظرف العلماء اجابوا عن هذا اجوبة كثيرة جدا يعني كيف يستجيز المسلمون من الصحابة وآآ الاخيار والتابعون آآ ذلك - 01:12:07

آآ يعني هو الاشكال في هذا الحديث يا شباب ان هو بيقول آآ لو انا بنت ما عندي آآ من الوعاء الاخر يعني لقطع هذا البلعوم يعني قتل يعني هيقتلوه - 01:12:29

فالجواب ان ليس كل ما كتبه يكون من من اه من امر الشريعة آآ يعني اقصد اقول ايه يا شباب؟ انا عائز افهمكم الحديث من الاول عشان آآ تفهموا الصورة - 01:12:40

دلوقتي احنا عندنا حديث ابو هريرة رضي الله عنه. حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين تم احدهما فبنته. واما الاخر فلو بنته قطع هذا البلعوم. يعني ايه؟ يعني قتل - 01:12:54

فالعلماء حملوا الوعاء الذي لم يبيشه آآ ابو هريرة على الاحاديث التي فيها تبيين اسامي امراء السوء او احوالهم او من ازمنتهم تمام وابو هريرة كان يعني آآ آآ يذكر بعضه وبعضه لا يذكره يعني بعضه كان يصرح به وبعضه لا يذكره خوفا على نفسه - 01:13:06

كما ذكر ابن حجر. ابن الجوزي بقى في مشكل الحديث بيقول كيف استجاز كتم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قال

بلغوا عنى ولو اية في كتاب جميل جداً لابن الجوزي اللي هو كشف مشكل الايه؟ الصحيح. يعني بيأتي الاحاديث التي فيها اشكال ويشرحاها - [01:13:29](#)

وكيف يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذا ذكر آآ قتل راويه. هل ممكن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قال شيء يقتل راويه؟ وكيف يستجيز المسلمون من الصحابة الاخيار والتابعين آآ قتل من يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. بيقول ايه بقى؟ فالجواب ان هذا الذي كتمه ليس من امر الشريعة - [01:13:46](#)

فانه لا يجوز كتمانها يعني آآ ابو هريرة لما كتم اشياء لم يكنكم الاشياء التي آآ كان يجب ان يبینها. لأنكم اشياء لا يحتاج اليها او انها ستكون سببا في فتنة - [01:14:06](#)

ودليل ابن الجوزي في ذلك ان ابا هريرة نفسه آآ كان آآ يقول لولا اية في كتاب الله ما حدثكم وذكر الاية الايه؟ المعروفة. آآ باختصار بيانوا ان الذي كتمه ابو هريرة آآ شيء يجوز له كتمانه مثل مثلاً ان فلان منافق وانكم ستقتلون عثمان او هلاك امتي على يدي آآ اغيلها - [01:14:19](#)

من قريش بنو فلان فلو صرح باسمائهم لكتبوه وقتلوه الى غير ذلك من الامور. الذي يفيدنا هنا يا شباب هو الحكمة في العرض والبيان وايضاً من من معروف جداً ان الحسن البصري كره - [01:14:42](#)

تحديث انس ابن مالك للحجاج بن يوسف بحديث العورانيين لان الحجاج بيوسف كان مسروفاً في العقوبة. وكان يتعلق بادنى شبهة وروي ان انس رضي الله عنه ندم على ذلك اشد الندم - [01:15:00](#)

لأنه لما حدث الحجاج الحجاج احتاج بهذا ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل بهم. وآآ عاقبهم هذه العقوبة يعني الشديدة فالحجاج احتاج بها في اسرافه في ظلمه يبقى هذا مهم جداً يا شباب. الخلاصة ان احنا ذكرناها يبقى عندنا دوائر دائرة السمع وبعدين دائرة النقد والانتخاب والقبول والعمل. وبعد كده دائرة التحدث - [01:15:15](#)

والتعليم آآ من هنا بقى يا شباب تفهم لماذا العلماء سموا كتبهم بالمحضر او المختصر؟ لماذا يا شباب؟ لأنهم انتخروا احسن ما عندهم من ما يناسب الباب الذي يريدون بيانه - [01:15:39](#)

يبقى لعلك هنا هنا بدأت تفهم لماذا مثلاً يسمى البخاري كتابه الجامع المسند المختصر مسلاً. او النسائي كتاب المجتبه ليه لماذا شباب هذه الكتب مجتبى ومختصر ومنتقى ومختار لانهم يعني اختاروا احسن ما عندهم مما يناسب - [01:15:55](#)

والباب مما يحتاجه الناس. لان يا شباب الكثرة تلهي يعني الامام مسلم لما حدثه آآ صاحبه ان يكتب له كتاباً يجمع فيه الاحاديث الصحيحة ماذا قال؟ قال آآ ولكن يعني بيته جملة ذلك ان ضبط القليل من هذا الشأن واتقانه ايسر على المرء من - [01:16:15](#)

عالجت الكثير منه. ولا سيما عند من لا تمييز عنده من العوام. الا بان يوقفه او يوقفه آآ على غيره. يعني غيره هو اللي هيعلمته. فإذا كان الامر في هذا كما وصفنا فالقصد منه الى الصحيح القليل اولى بهم من ازيداد السحب - [01:16:37](#)

يبقى هذا هو الصواب ان الانسان وثم بين الامام مسلم انه لا يكرر الا عند الحاجة وعاب على من آآ يعني يستكثر بالروايات وهي ضعيفة. وانما الصواب ان ينتخب احسنها. فهمنا كده يا شباب - [01:16:57](#)

آآ ننتقل الى آآ امر اخر طبعاً عندي امثلة كثيرة جداً في هذا الباب يا شباب ولكن يعني اريد ان نختصر طيب رقم اربعة يا شباب انتخابه احسن ما في الباب والايجاز والتبيين والتيسير - [01:17:14](#)

الائمة يا شباب في كتبهم وتحت كل باب ينتخبون احسن ما في الباب مع الايجاز والاختصار والتبيين والتيسير لماذا؟ ليسهل التعاطي معه كثير منهم كما سبق يسمى كتابه بالمحضر او مختصر المختصر - [01:17:43](#)

ومع انها مختصرة الا ان كل مسألة فيها محررة. وهذا شباب هو الابداع يعني الانسان يا شباب الذي يختصر لك العلم احسن اليك في امررين الاول انه علمك والثاني اختصر لك. لان كثرة الكلام يا شباب يلهي - [01:17:59](#)

فلابد ان تعرف الخلاصة. طب هذه الخلاصة ايضاً لابد ان تكون محررة. يعني ايه محررة؟ يعني مع معها حججها وشواهدها وامثلتها. لذلك يا شباب جاءت كتب هؤلاء الائمة مختصرة موجزة ميسرة جامدة - [01:18:17](#)

هذه الكتب يا شباب علشان كده انا اقول لك يجب ان تمر على هذه الكتب يا شباب. مصنفات الائمة لا تعطيك مجرد معرفة النتائج والمقالات. وانما تكون دليلا لك على الطريق - 01:18:37

لتعرف كيف صاروا الى تلك المقالات. ولماذا قالوها وما هي الحجج التي استندوا عليها؟ وما هو السبيل لاقوالهم؟ هذا عام في اه
كتبهم. رقم خمسة يا شباب من اه سواء من منهج هؤلاء رد القوالي المخالفه ودفع الاشكالات. اتمام الحق في اي باب يا شباب لابد ان
يكون بصيانته برد ما - 01:18:50

يشكل علي ورد ما يخالفه وبيان خطأ هذا القول المخالف وكشف الشبهات. والسعي في هداية المخطئ وبيان الحق له. هذا هو معنى النصح والله سبحانه وتعالى جعل القرآن بياناً للناس آآـ بينات من الهدى والفرقان. شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس. وبينات من - 01:19:14

والفرقان يعني القرآن هاد للناس وفيه الحجج وفيه كذلك الفرقان بين الحق والباطل آآ ابن تيمية له كلمة مهمة ذكرناها قبل ذلك ان هو قال آآ ليس كل من عرف الحق اما بضرورة او بنظر امكنته ان يحتاج آآ على من يناظره بحجة - 01:19:37
تهديه او تقطعه فان ما به يعرف الانسان الحق نوع. وما به يعرفه به غيره نوع وليس كل من عرف وليس كل ما عرفه
الانسان: امكنته تعريف غيره به. فلهذا كان النظر اوسع من المعاشرة. دى. فكرة مهمة جدا - 01:20:03

يا شباب بيقول ليس كل من عرف الحق باي طريق سواء ان هو اجتهد فيه فوصل اليه او آآ علمه تقليدا مثلا لا يستطيع كل انسان ان
ان يعرف الحق وان يبينه. او مثلا يبيّن خطأ ما يخالفه. لا لا - 01:20:23

قال فالنظر اوسع من المعاشرة. المعاشرة اضيق. فكل ما يمكن المعاشرة به يمكن النظر فيه. وليس كل ما يمكن النظر فيه يمكن معاشرة كل احد به تمام؟ فبدأ بقى هنا يتكلم عن هذه الفكرة اللي هي ضرورة العلم بالمقالات المحدثة في ابواب العلم ان نردها ونبين خطأها.

قبل ذلك فان معرفة المرض وسببه يعين آآ او معرفة المرض وسببه يعين - 01:21:07

وعلى مداوته وعلاجه ومن لم يعرف اسباب المقالات وان كانت باطلة لم يتمكن من مداواة اهلها وذكرنا هذا الفصل يعني كثيرا. حتى في في مقدمة كتابه العلماوية لما تدارسناه مع بعض - 01:21:26

كانت هذه الفكرة موجودة اللي هي فكرة العلم بالشبهات المثارة حول الحق وضرورة ردها ايضا قال ابن تيمية فكل من لم يناظر اهل الالحاد والبدع مناظرة تقطع دابرهم لم يكن اعطى الاسلام حقه ولا وفى بموجب - 01:21:40

آ طالب العلم في الباب الذي يطلبه ويطلب فيه الحق لابد ان - 01:21:56

يعرف ما هي الأقوال المثارة حوله او التي تخالفه ويعرف كيف يرد هذه المقالات. الامر السادس يا شباب في ١٢ مصنفات هؤلاء الأئمة وهذا دقيق جدا. وتحتاجه انت اختيار كبار المسائل وما يحتاجه الناس. مهمة جدا يا شباب - 01:22:13

مسائل العلم دتيره جداً يا شباب فالأسنان العاكل في في اي باب يطلب عليه يمير مراب المسائل ويعطي كل مسالله حفها. فمن صفات
مصنفات الائمة انهم في كل علم يطلبوه يختارون كبار المسائل. وما يحتاجه الناس - 01:22:34

ابتدع بدعة في آآاشتراط الحديث الصحيح - 01:22:54

وذلك شرطا زائدا وبذلة. ورأه مخالف لمن سبقه - 01:23:08

يخالفها. هذا شباب - 01:23:23

هو هدي العلماء بذلك الشباب آآ قبل ان تؤلف وقبل ان تتكلم في باب سل نفسك. هل احد كفاك هذا الباب؟ فاذا كفاك احد هذا الباب
فلماذا تشتبغل به؟ خلاص - 01:23:46

سيبك منه شف غيره آآ عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ادرك عشرين ومائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. آآ في هذا المسجد
يعني في المسجد النبوي. فما كان - 01:24:00

منهم محدث الا ود ان اخاه كفاه الحديث ولا مفت الا ود ان اخاه كفاه الفتية هكذا اهل العلم لا يصنفون الا فيما رأوا حاجة الناس اليه.
ولم يكفهم غيرهم من اهل العلم اياه. لكن اذا واحد كفاه خلاص. يبقى - 01:24:13

اذا يا شباب مصنفات الائمة هي زبدة تحصيلهم. ونقدمهم وانتقائهم واختيارهم. حتى من صنف منهم في الاحاديث الواهية
والموضوع. والرواية الضعفاء والمتردوكين الناس يحتاجون الى ذلك فاختار كل واحد منهم ما يغدو به الاسلام الذي صنف بالاحاديث

الموضوعة والرواية الكذابين والوضاعين يحتاج الناس الى ذلك واختار احسن ما عنده في الباب يستدل - 01:24:31

به على ضعف هؤلاء كل العلماء شباب انتخبوا احسن ما عندهم. وحاولوا ان يصنفوا ما يحتاجه الناس وليس مجرد ان هو عنده
معلومات ينشرها بين الناس الامر السابع في اه مصنفات هؤلاء الشباب حسن التوظيف - 01:24:56

وترتيب القوالي. آآ نعم احنا الان الساعة آآ السابعة والربع نحن بدأنا اه نعم. بقي يا شباب ان شاء الله نصف ساعة وننهي الدرس حسن
التوظيف يا شباب وترتيب الحجج والامثلة والاقوال - 01:25:13

انا اريد منك ان تركز في شيء انا الان رجل درست رحلت الى البلدان وجمعت المعلومات. المعلومات هذه منها ما يدخل في تفسير
القرآن. منها اقوال الصحابة والتبعين منها احاديث - 01:25:30

منها روايات عنبني اسرائيل منها في اللغة العربية وهكذا. طيب جميل انا الان اخترت بابا سأصنف فيه ول يكن رأيت الناس تحتاج
الى كتاب آآ يجمع الاحاديث الصحيحة المروفة للنبي صلى الله عليه وسلم. طيب كيف سارت هذا - 01:25:42

يبقى انا محتاج ايضا امر اخر انا اخترت عنوان الكتاب واخترت موضوعه. طيب كيف ارتبه؟ وما هي واهد التي تشهد للباب الذي
اصنفه. هو دي الفكرة يا شباب. الائمة لم يكن عندهم مجموعة معلومات ينشرونها - 01:26:05

كما يشاؤون لأن عندهم حسن ترتيب وتوظيف للحجج والامثلة والاقوال. اللي عندهم زي ما يكون واحد بالضبط يا شباب بيعمل
اشيء وبعد كده لما يروح البيت هيشف كل شيء من اللي جمعهم ده ينفع يستعمله في ايه - 01:26:25

ينفع يستعمله في ايه؟ فالامام البخاري مثلا على سبيل المثال في كتابه الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسنته وايامه جعل كتابه في جميع امور الدين. تمام؟ وبعد كده قسمه كتابا. الكتاب اللي هو بيضم بعضه الى بعض.

طيب بعد ما قسمه كتابا بدأ بايه - 01:26:42

ببدء الولي يبقى ده الذكاء. يبقى هو الان يا شباب اختار الموضوع. طيب كيف ارتبه؟ ما هو فيه ترتيب. فقال والله اول شيء اول
علامة في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نبئ يوحى اليه. او يبقى يبقى جعل باب بدء الولي. طيب وبعد؟ اذا كان هو نبأ
01:27:01 -

مرسلا وآآ يجب اتباعه فاول شيء الایمان به. فجعل الباب الثاني الایمان. وبعد ذلك العلم لانه المفتاح الثالثية انه نبأ ذكر في ايات
النبوة ثم الایمان به ثم العلم بدأ بعد ذلك بقى الدخول في باقي الاحكام - 01:27:22

الطهارة والصلوة والزكاة والصيام والحج ووالجهاد هذا الشباب يؤكده ان العلماء آآ تصنيفهم ليس مجموعة معلومات وانما يكتفي
حكمة وحسن توظيف وترتيب. مثلا الدارمي عبدالله ابن عبدالله الدارمي. اللي هو متوفى متین خمسة وخمسين في مسنده. بدأ اولا
بعلامات النبوة ثم بكتاب السنة او اتباع السنة - 01:27:42

ثم بكتاب العلم ثم ذكر ابواب النفيضة فيه تبين ذلك ثم دخل في في الاحكام. واضح يا شباب؟ طيب البخاري مثلا نفسه قسم كتابه
الى آآ كتابا اه اقصد يعني الاول قسم الجامع الصحيح الى كتب. اللي هي مثلا اه كتاب الایمان كتاب العلم. الاقرب والصواب والله

اعلم ان - 01:28:07

الوحى ليس كتابا وفى كل النسخ التي رأيتها آآ الصحيحه يعني وحتى ابن حجر لم بين انه ليس كتابا لم لم يتكلم على لفظ كتاب الا من اول كتاب الایمان - 01:28:29

والصواب الاقرب والله اعلم ان هذا ان البخاري لم يقل كتاب بدع الوحى وانما قال باب بدأ الوحى ولذلك خرج في احاديث قليلة كمقدمة ايات النبوة وعلامات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:28:42

المهم ان البخاري قسم كتابه كتبآآ كل كتاب بيضم مجموعة من الابواب. تمام يا شباب؟ والترجمات في كل ترجمة بقى الشباب يحاول ان يستقصي خلاصة ما يحتاج اليه تحت الباب. فيذكر مثلا الآيات والاحاديث ويبيين غريب الالفاظ - 01:28:58

وينتخب الاحاديث المرفوعة الصريحة في الباب فيقدمها ويذكر الاحاديث المعلقة. والاحاديث المسندة يرتبها باعتبارات مثلا الاصح اسنادا الاعلى اسنادا وبعدين يذكر الشواهد والمتتابعات. ان احتياج الى ذلك. والشواهد والمتتابعات يذكرها - 01:29:17

اما لدفع مظنة خطأ الرواوى او آآ لضعف لدفع مظنة ضعف الرواية. ويذكر احيانا اختلاف الرواة في الاسانيد والمتون عند الحاجة يعقب على الحديث احيانا ببعض بأنه هذا اصح من هذا. واحيانا يعلق حديثا لينبه على ضعفه. واحيانا يذكر - 01:29:37

الرواية المحفوظة اه حتى يبين خطأ الرواية الاخرى. واحيانا يذكر فتاوى التابعين واحيانا يقدم باثار الصحابة لانها صريحة في الباب. وتكون احاديث الاحاديث المرفوعة في الباب ليست صريحة. واضح يا شباب - 01:29:57

احيانا يذكر آآ يكرر الحديث في اكثر من موضع الاحتياج اليه. وهكذا يا شباب. اذا الائمه شباب يعني ابداعهم ليس في مجرد المعلومات التي يعني اودعوها كتبهم وانما حسن التوظيف والترتيب واختيار - 01:30:17

والترجمات والابواب. وانا لو تكلمت عن هذا يعني يأخذ منا وقتا طويلا وسيأتي تطبيقات ان شاء الله لذلك في كتاب البخاري رحمه الله وغيره من كتب آآ طبعا عندي امثلة كثيرة كنت المفروض ان انا اخبركم بها ولكن آآ صراحة اشعر ان الوقت ضاق احنا كنا نريد ان ندخل في فصول اخرى. الامر الثامن يا شباب من - 01:30:37

اه سمات كتب الائمه كثرة الشواهد والتعميل فيما يبيّنون من العلم. المثال يا شباب هو صورة من الحكم صورة من الحكم. انا مثلا اريد ان اقول لك آآ التدليس هو ان يروي الرواوى عن سمع منه ما لم يسمعه منه. تمام؟ انا كده اعطيتك ايه - 01:31:00

تعريف التدليس. طيب مثالا رواية حميد عن انس. حميد الطويل عنس. حميد قد يدلس عن انس. تمام فيبقى انا كده اعطيتك ايه؟ اعطيتك اعطيتك صورة من صور هذا الحكم - 01:31:19

فهمنا يا شباب؟ مثلا اقول لك الحديث المرفوع آآ اصناف منها مثلا آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم او فعله او اقراره. آآ يبقى انا كده اعطيتك المعلومة. من الاقوال مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. طب والاحاديث الفعلية؟ آآ احاديث كثيرة جدا - 01:31:34

مثلا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوش فاه بالسواك. مثلا طيب الاقرار ان خالد بن الوليد اكل الضب على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى اذا يا شباب المعلوم - 01:31:54

تحتاج مثلا طيب هذا المثال طب ما هو الشاهد؟ الشاهد هو الدليل والبرهان يبقى الشاهد يبقى كل معلومة شباب او نتيجة تحتاج الى شواهد تشهد لها حجج وتحتاج الى امثلة - 01:32:10

وكثرة الشواهد والامثلة من اخص اه مقاصد الائمه والمصنفين. بل هي رح العلم يا شباب يعني احنا لماقرأنا كتاب الرسالة رأينا الشافعي كيف يذكر يعني مثلا واثنين وثلاثين وقد يصل الى عشر امثلة والى خمسة امثلة تحت المعنى - 01:32:27

الذى يبيّن وكذلك في كتاب جماع العلم آآ لما اراد ان يتكلم عن آآ بعض المسائل مثل لها. هكذا العلم لا يظهر الا بالتمثيل ولا يقوى الا بالحجج آآ الامر التاسع في كلام الائمه هو الجرأة في بيان الحق ورد ما يخالفه - 01:32:47

لا يكون الانسان اماما وهو جبان انما من اخص صفات الامامة ان يكون جريئا في بيان الحق. ورد ما يخالفه. والرد على من يخالفه ايا كان قدره من العلم. ثم - 01:33:09

يسميه وقد لا يسمه لأن الحق يا شباب لا يكتمل الا بالقوة والصبر وبيان ما يخالفه. كذلك نفس الآيات ولتستبيين سبيل المجرمين. رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال الله له قم فانذر. قام صعد الصفا يعني قال نادى على على بطون قريش. وقال اني نذير لكم بين - 01:33:22

عذاب شديد فالحق لا يكتمل الا بالصبر ومن عالج هذا النوع من المسائل يا شباب نحن نتكلم عن صنف من المسائل مسلا مسائل مثارة في عصر ما ثم انت سترید ستتناول هذه المسائل - 01:33:45

من تناول هذه المسائل وعالجها فلابد ان ما اختاره انه ما اختاره الا لحاجة الناس اليه. ومن جملة ذلك ان يرى قوله آآ شاع بين الناس. والتبس عليهم وهذا القول له آآ اتباع - 01:33:59

واضح كده آآ يعني فيه رؤوس لهذا القول ولهم اتباع مثلا الشافعي لما اراد ان يرد على المعتزلة في مسألة قبول الاخبار. كان هناك ائمة اه مشهورون اه قالوا بهذا القول وهو يعرف انه سيرد عليهم. ولما اختار الشافعي اه مثلا بعض المسائل - 01:34:14

آآ في الفقه او فيما تبني عليه الاحكام. مثل مثلا رد الاستحسان او آآ رد اشتراط عمل الفقهاء بالحديث فهو يعرف انه يرد مثلا على المالكية والاحناف يرد على مالك ابي حنيفة وكل واحد من هؤلاء وله اتباعه ومع ذلك رد - 01:34:34

لانه يرى ان هذا هو الحق. واضح يا شباب والامام مسلم لما رد على معاصره وابن تيمية حينما يرد على بعض الائمة الاربعة او على الائمة الاربعة في بعض المسائل. فيبقى الحق يا شباب يحتاج قوة - 01:34:51

ويحتاج كشف ما يخالفه. والله سبحانه وتعالى قال واذ اخذ الله ميثاق الذين اتووا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمونه. وقال عن صفة المؤمنين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم - 01:35:06

وكذلك الله سبحانه وتعالى حذر ومن اظلم من كتم شهادة عنده من الله وما الله بگاف عما تعملون. طبعا هذا يجمع مع ماذا؟ شباب مع الحكمة التي سبق بك نحن الان نتكلم عن شيء يا شباب - 01:35:20

ان عالما من العلماء رأى حقا لم يبينه غيره ورأى الحق التبس على الناس فلا يحل له ان يجب عنه خصوصا ان لم يقم احد مقامه لذلك الامام احمد - 01:35:33

لما في مسألة خلق القرآن قام وجهر بها. ولم يتخصص كان رأسا للناس وابن تيمية رحمه الله قال كان ائمة السنة والجماعة كلما ابتدع في الدين بدعة انكروها ولم يقروها. ولهذا حفظ الله دين الاسلام فلا - 01:35:48

تزالت في امة محمد طائفة هادية مهتدية ظاهرة منصورة. نسأل الله ان تكون من هؤلاء الذين يجتهدون في طلب الحق وفي آآ آآ بيانه للناس وفي حمايته وآآ كشف ما يخالفه من الباطل - 01:36:05

هذا له شواهد كثيرة جدا الشباب في مسيرة المصلحين والائمة الامر العاشر في صفة مصنفات الائمة او صفة الائمة انفسهم الحكمة في التقلي والجمع والدراسة والبيان والرد وبعضهم لا يسمى من يرد عليه آآ اما لاما ذكره كما فعل مسلم في مقدمته. او تحفيقا من حدة الخلاف ليتمحض الكلام في المسألة - 01:36:24

دون الدخول فيما هو خارج عن محله. يعني مثلا الشافعي رد كثيرا على آآ الائمة في كتبه احيانا يسميهم واحيانا لا يسميهم يعني مثلا في كتاب سير الاوزاعي آآ صرخ ذكر كلام الاوزاعي كلام ابو يوسف تقريبا ازن ابو يوسف نعم - 01:36:49 آآ نعم ابو يوسف وكلام آآ ابي حنيفة ورد عليهم. واحيانا يصح قول هذا واحيانا يكون له قول جديد ويرجح بينهم. طيب في كتاب الرسالة لم يذكر الاسماء من يرد عليهم لا الاحناف ولا المالكية ولا المعتزلة - 01:37:10

اه في فيما يعني يناقشه من مسائل بشكل عام يا شباب الحكمة في التقلي والجمع والدراسة والبيان والرد كانت سمة عامة للائمة المصنفين آآ رقم حداشر يا شباب في آآ ميزات هؤلاء الابداع - 01:37:26

الابداع في التصنيف ترى كل واحد من الائمة في مصنفيه لابد انه يضيف ينشئ لابد ان يأتي يعني على غير مثال سابق ممكن يكون انتفع من قبله بلا شك. ولكن لازم يكون فيه اضافة - 01:37:45

فهؤلاء الائمة فيما جمعوه وصنفوه وحرروا مسائله وذكروا شواهد اخرجوا في اخرجوا في كتب انتشرت بين الناس. كل واحد منهم

اختار طريقة تصنيف تضييف نوعا من البيان. يعني يا شباب شوفوا مسلا لما ييجي مسلا - 01:38:00

البخاري لما جاء البخاري طب من سبقه سبقه الدارمي؟ واحمد والشافعی ومثلا اه ابو عبيدة معمر ابن المثنى. كل هؤلاء سبقوه بالتصنيف وطبعا ابن ابی شيبة وعبد الرزاق طب هو بقى لما يصنف استفاد من كل هؤلاء وابدع - 01:38:16

فخرج بصنف جديد من الایه؟ بصنف جديد من الكتب وكذلك فعل آآ يعني غيره من الائمة كل واحد منهم رأى يعني صنف ليخدم به دین الاسلام من جهة. الجوامع المسانید كتب التفسیر المسندة. وكذلك الشافعی في - 01:38:35

فقه الشريعة لما ذكر قواعد اه في في الاحکام وبشكل عام يا شباب كما ذكرت لكم ان الكتب يعني المسندة من الموطأ الى المجتبى النسائي. هذه الكتب كانها كتاب واحد. يتمم بعضها ببعض ويكمel بعضها ببعض. كل واحد منهم حاول ان - 01:38:56

متمم ما رأى الناس بحاجة اليه. البخاري له غرض ومسلم له غرض. وابو داود له غرض. والترمذی له غرض وابن ماجة له غرض. والنمساني له غرض وثم بعد ذلك الدارقطنی له غرض. مثلا ابو داود اراد ان يخرج المشاهير. الروایات المشهورة في احادیث الاحکام.

الدارقطنی في سننه اراد ان - 01:39:15

تم ذلك بالغرائب المشهورة في احادیث الاحکام اه امام مثلا آآ مسلم رتب الاحادیث على نسق مثلا يذكر آآ كل الروایات تحت الباب. كل الروایات آآ تحت الباب في في وضع في موضع - 01:39:36

واحد. البخاري فرق الروایات تمام؟ الترمذی ذكر الروایات وذكر آآ الاحادیث المعهول بها حتى لو كانت ضعيفة لتعرف الفقهاء بماذا يحتاجون وان هذا الحديث عمل به وذكر احادیث آآ روایات عن الصحابة في الباب - 01:39:52

واضح كده؟ آآ وهكذا يا شباب كل واحد من العلماء صنف في الدين ما يرى ان الناس بحاجة اليه آآ طيب المبحث الاخير يا شباب عندنا هو اظن المبحث الاخير نعم - 01:40:09

هو تقوى الله في تصنيفهم. من تتبع سيرة الائمة يا شباب. سير الائمة ومسيرتهم العلمية وطرائقهم في معالجة المسائل يعني آآ سيجدوا في تصنيفهم سيجدوا ان اثار تقوى الله بينة في هؤلاء - 01:40:29

تشعر ان التقوى والعبادة كانت جزءا رئيسا عند هؤلاء. والعمل الصالح في طلب العلم وفي تعليمه هو اعظم ما يشتغلون به يعطون العلم كل وقتهم كل ما تبقى لهم من الفراغ يجعلونها في العلم. كذلك الحرص على ما ينفع وترك ما لا يعنيهم قطع الشواغل التخلف - 01:40:50

من الدنيا. هذه يا شباب سمة عمة مما ينبغي ان نتعلمها من هؤلاء. يعني يا شباب ما يجيش الواحد منهم بقى ايه يعطي طلب العلم فضول الاوقات. لما كن فاضي. لما يكون مزاجي رايك. لما تتوفر لي المكتبة. لما اجد من يكفلني ومن يتبعين يتبناني؟ لا - 01:41:12

طلب العلم ونفع الناس كان قبلتهم وتقوى الله كانت الزاد الذي يتزودون به. وطلب العلم اخص ما يشتغلون به. طيب هذا لن يتم الا بترك فيما لا يعني لا يمكن يا شباب ان الانسان يتفرغ لما ينفع الا بقدر آآ تركه لما لا ينفع. مهمة جدا يا شباب. التخلف من الدنيا - 01:41:30

تبسيط الحياة لا تفتح على نفسك ابوابا تستنزف عمرك. تلاقي انسان داخل في علاقات كثيرة جدا مع الناس علاقات مشتبكة وداخل في شركات كثيرة جدا انا بتكلم عن شخص يريد ان يكون طلب العلم يعني امرا مركزا في حياتي. ما ليش دعوة بانسان تاجر او

طبيب - 01:41:56

او مهندس لأنانا بتكلم هنا عن شخص يدعي ان طلب العلم هو اهم شيء في حياته. طيب كيف وانت اساسا لم تعطي الا فضول الاوقات؟ لن يأتيك هذا الا بالتخلف من الشواغل - 01:42:16

وتبسيط الحياة حولك. هتبقى بسيطة وسهلة ويسيرة. لا تدخل في امور تجعلك تستدين في الدائن. واحد يقول لك اصل انا عايز اجدد بيتي. عايز اشتري عربية عايز اعمل كده بس انت مش معك - 01:42:29

طب انت مش معك ستفتح على نفسك ابواب هتسلاف من الناس. طب ما انت لما هتسلاف هتضطر تشتل اكتر عشان تسد لهم. فاهم؟ فيبقى الشباب الحياة لا تحتمل منا كل هذا. لا تحتمل خذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. الانسان لا يخلد في هذه الدنيا وانما

يحرص على الباقيات الصالحة - 01:42:43

تحفف من العيش في الدنيا يعني عش في الدنيا خذ منها لا تنسى نصيبك من الدنيا ولكن مع ذلك لابد ان تحرض على ما ينفعه. من الامور المهمة جدا في هؤلاء الأئمة النصيحة لل المسلمين وارادة الخير بهم. ترى ان مصنفات الأئمة بنية على هذا الامر -

01:43:03

آما يحتاجه الناس النظر الى ما الذي يحتاجه الناس في هذا الامر؟ يحتاجون كذا خلاص يبقى اجمع قلبي عليه. وارادة الخير بهم. لذلك لما هيأتهي معنا ان شاء الله عبد الرحمن بن مهدي لماقرأ كتاب الرسالة للشافعي قال وجدت ان هو كلام رجل عاقل فصيح ناصح -

01:43:22

نصيحة لل المسلمين حب الخير لهم. هل يمكن ان يكون الانسان مصلحا وهو لا يحب الخير للناس؟ ولا يريد الخير لهم ولا يريد هدايتهم. كيف ذلك اذا نزع الرحمة اذا نزعوا الرحمة من قلب طالب العلم سيكون علمه سيفا يقتل به الناس ويقتل به نفسه قبلهم. يجلدهم ويحرقهم -

01:43:42

ويستخف بهم يكتب منشورا انتم شوية ناس همج رعا ع لا تفهمون شيئا. ويمن عليهم بما يعطينهم من المعلومات ويصدر لهم شذوذ العلم. ويفخر عليهم نعوذ بالله من ذلك انما هؤلاء كانوا متواضعين لل المسلمين يحبون الخير لهم. آآ لهم انهم يبتلون الخير فيهم. يقللون شرهم ويكررون خيرهم -

01:44:02

ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقني الا بالله اني اراكم بخير واني اخاف عليكم. شف اخاف عليكم. يبقى النصيحة ايضا آآ من تقوى الله الحكمة في اختيار ما يحتاجه الناس -

01:44:26

احتساب في التصنيف فيما تكلموا فيه وفيما سكتوا عنه. والصبر على التحصيل والاجتهاد والرحلة في طلب العلم والتثبت من العلم. يعني في روایات والله انا لولا وقت يعني الوقت يمضي معكم بسرعة -

01:44:40

لولا الوقت ذكرت لكم مثلا روایات يعني يطوف فيها العالم سبع بلدان ليثبت من روایة في حدیث یعرفه. يعني هو یعرف روایات للحدیث ولكنه یريد ان یجمع باقی الروایات ليثبت منها. صيانة دین الاسلام والتحری في سنة النبي صلی الله علیه وسلم -

01:44:55

والتعب في الوصول للحق وحب الخير للناس. والاجتهاد في تحصيل العلم يعني الانسان لما يتتحمل المسئولية يا شباب لا يستطيع ان ینام. لا يکاد ینام الا مجبرا. مش بینام محبة في النوم. ده بینام وقلب -

01:45:15

ويتقطع نفسه ما ینامش يعني یريد ان يكون اليوم مئة ساعة لشعوره بكثرة الواجبات وقلة الوقت خصوصا اذا كان من من امثالنا من ضيعوا عمرا طويلا يعني يعني امثالنا يا شباب لاننا ضيعنا كثيرا من اعمارنا -

01:45:31

وبدأنا نفوق في الآخر فالانسان مننا بیحاول يعني لا یضيع ثانية من عمره لماذا؟ لانه یعرف ان ما تبقى له من العمر آآ لا یوفي بما بمطالبه. وبالتالي شباب كيف مع ذلك بقى انك تدخل نفسك في ابواب اخرى تستنزف وقتك -

01:45:51

جهدك بل الانسان العاقل يا شباب یتحفف ويسد ابواب على نفسه انت حينما تقرأ سير الائمة ان شاء الله سننتخب بعضها ونقرأه. ممكن نجعل كل شهر ترجمة مثلا واساسي لابد ان نقرأ مثلا ترجمة البخاري هذه اول ترجمة. نقرأ ترجمة عبدالله بن المبارك ترجمة الشعبي ترجمة ابن سيرين آآ ترجمة مسلم -

01:46:12

ترجمة شعبية وغير هؤلاء الائمة طبعا سبأتي عندها ان آآ اعظم ناس تقرأ يعني سيرتهم الانبياء والرسل. لكنني اتكلم هنا عن العلماء باعتبار ان ايه انا سنقرأ كتبهم انت حينما تقرأ لسيرة هؤلاء الشباب يعني ستري العلم ان العلم جزء واحد في منظومة هؤلاء -

01:46:34

بخلاف شخص مسلما لا یذهب الى صلاة الجمعة لانه یقرأ. ولا یقوم الليل لانه آآ لانه یقرأ وبیداکر. ویتحجج بأنه یدعوا الى الله فلا یصلی السنن. لا هؤلاء ما کانش عندهم کده يا شباب. هؤلاء کان عندهم تقوى الله هي الاساس والعلم یمثل جزءا في منظومة تقوى الله -

01:46:58

عشان كده انا بقول لك ان لما نقرأ سيرة هؤلاء سترى العلم مثلاً حياً واقعياً ايضاً الشباب من معاني تقوى الله في تصنيف هؤلاء التقسيي وطول النفس في معالجة المسائل. كثير من الشباب ملول طالب علم، يعني احنا في - 01:47:19

مرة كان آباً يقرأ في كتاب وآباً ابن تيمية توسع في مسألة وحاول ان يستقصيها فطول فيها شوية. فالطالب قال ايه ده؟ ايه التطويل ده؟ انا ما يعني الطالب مكسل يقرأ الكلام اللي العالم تعب فيه عشان يجيبيه له. زي ما شخص بيقول لي ايه مثلاً؟ والله الموضوع اللي انت تكلمت فيه انا محتاج - 01:47:37

جداً جداً كان نفسي فيه. ولكن لسه هقرأ صفة يعني انت منشوراتك طويلة فقلت له كلمة قلت له من يعجز عن قراءة ما يحتاج اليه فهو عن تفاصيله والعمل به اعجز. انت مكسل تقرأ صفة - 01:48:00

بكلمك فيها كيف تربى ولدك وكيف تعلمه محكمات الاسلام طب امال هتعمل ازاي؟ اذا كنت انت مكسل عن القراءة. دي مشكلة كبيرة يا شباب لازم تعرف ان ان العلماء كان عندهم طول نفس وتقسيي وتحري طبعاً كان العلم في وقتهم صعب لكن رزقوا همة وتعب وبذل يطوف - 01:48:19

بلدان كلها ويتبعد. انت فاكر ان صحيح البخاري ده يعني جاءه كده وهو قاعد مع نفسه الفه؟ لا ده خلفه تعب ومحاولات وسفر وبذل وتضحيات ومجهود. النعيم لا يدرك بالنعم - 01:48:39

والذين جاهدوا فينا لنهدئنهم سبلاً فهؤلاء لابد ان تتعلم منهم هذا الاجتهاد والرحلة والتقسيي وطول النفس ايضاً من من تقوى الله في تصنيف هؤلاء الشباب اسناد الفوائد لاصحابها الامانة ان هذا العلم دين - 01:48:56

والاسناد من الدين. ومعنى الاسناد من الدين ليس فقط في التثبت لا معناه الامانة انك تسند المعلومة الى من اخذتها عنه كذلك الشباب الاهتماء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كل ما واحد منهم يعلم شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم يعمل به - 01:49:14

يعني جعل هدي النبي صلى الله عليه وسلم قبلته وخلقه. ايضاً من معاني التقوى يا شباب الاحتياط والتأني في التصنيف يستنى يعني دايماً غالباً تصنيفات هؤلاء في اخر عمرهم يا شباب - 01:49:30

طول النفس انت لما تعرف مثلاً ان هضر لك مثال متاخر بلاش المتقدمين ابن حجر رحمه الله لما يقعد خمسة وعشرين سنة يصنف في فتح الباري. شف عمر طويل. دلوقي الشاب - 01:49:44

يقرأ يعني يحضر كذا درس ليه عامل لك كتاب كذا في كذا يا عم اصبر على نفسك. اصبر على نفسك. واكثر هذه الكتب اقسام بالله اما الناس لا يحتاجونها او هي مكررة او مجرد جمع معلومات وقصص ولصق - 01:50:01

لماذا تصنف؟ لماذا تتعب نفسك يا اخي؟ لماذا تكتب في شيء كتب انا والله كنت عملت تحقيق لكتاب التوحيد لابن خزيمة وتعبت فيه جداً جداً وقبل يعني يعني عملت منه جزء. مجموعة من الاحاديث - 01:50:16

وبعد كده قبل ان اتمه وجدت واحد يمني عمل هذا الكتاب حققه. فلما اطلعت على التحقيق وجدت اغلب ما وصلت اليه انا في التحقيق قد اتي به هذا الرجل فجزاه الله خيراً. قلت لماذا انا اكمله؟ خلاص انتهى الامر - 01:50:32

وهكذا شباب انت لم؟ يعني اذا كان امر انت ده انا ده انا بتكلم على ايه فضلاً يعني ان واحد اصلاً ما درسش يعني كثير من هؤلاء الشباب لم يدرس اصلاً وتتجده - 01:50:52

عاجلاً فيه انه يصدر نفسه ويعلم ويصنف تأني يا شباب مما نتعلم من هؤلاء الائمة ان المخرج الذي نبهر به انت لما تقرأ مقدمة مسلم قطعة حديثية بديعة لما تقرأ - 01:51:02

تمييز ما تقرأ التاريخ الكبير للبخاري والله ثروة لما تقرأ البخاري لما تقرأ سنن ابي داود لما تقرأ الام او اي فصل من فصول الام. اختلاف الحديث او جامعي العلم او - 01:51:17

الاذاعي او تقرأ تفسير الطبرى او تقرأ مغنى الليبب. ما تقرأ هذه الكتب لابد ان تعرف انها خلاصة لقوى وایمان وصبر وصدق. وحرص على ما ينفع وقطع الشواغل. واحتياط وتأني. والنظر في العواقب من اخص - 01:51:32

مميزات هؤلاء شباب النظر في العواقب ينظر الى كتابه كيف سيقع في ايدي الناس وما عاقبة شف الامام مسلم لما يقول فلما نظرت في كلامك وفي هذا التصنيف الذي تطلبه وجدت العاقبة محمودة. ببقي اذا لا يصنف لمجرد - [01:51:49](#)

انه يعلم او لمجرد ان ان الناس يحتاجونه او لمجرد انه سيقول فيه الحق لا. ما عاقبة هذا الكتاب؟ ايضا يا شباب الدعاء من صفات هؤلاء الدعاء والاستغفار بالله والاستخاره - [01:52:05](#)

قبل ان يكتب حديثا يدعوه ويستعين الله ويستخير ويتوضاً بعضهم يتوضأ وبعضهم يذهب الى جوار الكعبة ليكون دعاءه مستجابا يا شباب عند هؤلاء كان دينا مش مجرد معلومات. مش مجرد انسان يعرف شوية كلام يحطهم في كتاب وانتهى. وقص ولصق - [01:52:19](#)

لا يخافون الله في كتابهم. ايضا من معاني التقوى يا شباب التحري والمراجعة واحد منهم يرجع عن خطأه آآيكتب كتابا فيقول انا كنت اقول بهذا فقلت بهذا. الانتفاع من سبقهم. مذاكرة اقرانهم والافادة منهم. عرض كتابهم على اهل - [01:52:41](#)

الشأن الرجوع عن الخطأ وتصحيح الخطأ وغير ذلك من السبل التي يجعل تصنيفهم على احسن وجه بحيث يعملون بقول الله تبارك وتعالى من اسلم وجهه لله وهو محزن. ليست القصة في مجرد الاخلاص لابد من التعب - [01:52:59](#)

والبذل وتحري الحق و اختيار الاحسن التصنيف يأخذ منهم اول شيء يا شباب يكونوا اغلب تصنيف هؤلاء في اخر عمرهم. ثانيا يكون عمرا طويلا من التلقي والمذاكرة والضبط فتكون الكتب يا شباب بكلمة واحدة - [01:53:18](#)

تكون الكتب ثمرة كل هذا ومن هنا يبارك رب الشكور فيها. يا سلام! نفسي تفهم هذا المعنى. الله سبحانه وتعالى يا شباب شكور انت حينما تنظر الى كتاب بارك الله فيه. ونشره بين الناس ونفع به. لا ينبغي ان ان تقف مع هذه النتيجة ولكن - [01:53:35](#)

انظر الى المقدمات التي بها يبارك الله في هذه الاعمال انت حينما ترى كتابا بارك الله فيه ونفع الله به انظر الى مصنف هذا الكتاب اقرأ سيرته وتتابع منهجه فهذا افضل بكثير من ان تنتفع من كتابه. وهذا هو مقصودنا يا شباب من قراءة كتب الائمة ان نتلمس لماذا هم ائمة - [01:54:01](#)

وكيف صاروا ائمة؟ والله سبحانه وتعالى في كتابه لما يذكر رسلاه لم يثنى على رسلي فقط وانما ذكر عبادتهم وجهادهم وصبرهم ودعوتهم لنعلم لنعرف لما يثنى الله عليهم اكمل من قول الله اعلم حيث يجعل رسالته. فما ذكر الله صفات آآصفاتهم ولا اعمالهم الا لتأسسى بها. اولئك - [01:54:29](#)

كالذين هدى الله في بهذه مقتضى. فاصبر كما صبر. اولو العزم من الرسل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر شواهد هذا كثيرة جدا يا شباب انا لو ذكرت لكم شواهد تقوى الائمه في كل عنصر مما ذكرت اقسم بالله - [01:54:58](#)
لن تستوعبنا منه درس يعني انا لو اكثر بكثير. يعني لو اتيت لكم بكل كتاب من هذه الكتب فذكرت لك مقدمات هذا الكتاب وتقوى تقوى يعني هذا العالم وتقواه لله تبارك وتعالى وكيف تعب فيه - [01:55:18](#)

وكيف انتخبه وكتبه؟ والله هذا هذه الامور يا شباب خير ما نتعلمه من الائمه وليس مجرد الاقوال التي قالوها هذه الامور تنفعك انت في حياتك. تعلمك الثاني والصبر وتقوى الله. والحفظ على العبادات وقيام الليل والسنن. وآآارجاع - [01:55:35](#)

فاذا الى اهلها والانتفاع من الاقران وترك الشواغل. كل هذا يا شباب هو قصدي من هذه المقدمات الا يكون حظنا من العلم مجرد المعلومات. وانما ان يكون العلم عنصرا من منظومة صلاحنا - [01:55:55](#)

نحن نتقرب الى الله بالعلم ولكن هذا العلم هو الذي يحركنا. كلما نعرف شيئا جديدا نطلب. نضيف الى افسنتنا بابا من ابواب الخير ونحاول ان نسعى فيما يرضي الله ونحاول ان نؤدي امانة ان نؤدي الامانة كما ادتها من قبلنا - [01:56:12](#)

يعني هؤلاء ادوا الامانة. كل عصر من العصور لابد ان يجعل الله فيه من يؤدون الامانة. فنحن يا شباب نريد ذلك نحن نطبع من آآيعني ان يعيينا الله تبارك وتعالى ان يكون لنا نصيب في نصر الاسلام. طيب كيف سيكون ذلك؟ سيكون ذلك بالعلم - [01:56:31](#)
الصحيح وبالتفوى وبالقلب السليم وبالاجتهاد وبالحكمة وبالصبر وباليقين. عوامل كثيرة يا شباب. اذا اذا ظننت انك يمكن ان تكون مصلحا بمجرد المعلومات التي تجمعها فانت مخطئ المعلومات يا شباب لن تتفع الا بقلب سليم وعقل حكيم وعذب وصبر ويقين. غير

ذلك بقى ستكون - 01:56:55

لا تنفع هذه المعلومات باختصار فلذلك الشباب انا اريد منكم ان تلتتمسوا هذه الفوائد وتطلبوها. وتطلبو ما كان عليه ائمة الهدى من رسائل الله وانبيائه والصحابة الكرام والربانيين من علماء الامة اطلبوا هذه المعاني يا شباب واكتبوها وسجلوها وزنوا انفسكم بها -

01:57:20

واستقيموا عليها ينفعكم الله بما يبلغكم من العلم. والله لو قرأت كتابا واحدا سينفعك الله بي. لو سمعت اية لو سمعت حديثا فـ تبتغى كثرة المعلومات مع قلب يعني ليس سليما. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - 01:57:42

يعني اه بالضبط يعني الحمد لله انهينا في ساعتين. وان شاء الله اه عندنا غدا اه تطبيقات من كتب الائمة على هذه المعاني بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. وتجدون هذه الدروس يا شباب في على يوتوب بصيغة اللي هي فيديو. طبعا هي مش فيديو ولكن يعني -

01:58:00

آ هي طبعا يوتوب فيديو. وتجدونها بصيغة صوتية في الصفحة المخصصة بدراسة كتب الائمة جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واكثروا من الدعاء واستعينوا بالله واصبروا واقطعوا كل ما يشغلكم عما ينفعكم. اقطعوه - 01:58:20

يعني خلي عنك حزم في اختيار ما تعيش عليه. كل شيء يضيع وقتا او يدخلك في جدل لا معنى له او آآ يعني آآ يفسد عليك عملك اتركه فورا العمر اغلى من ان تضيئه في شيء تافه. واكتب وصيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم امامك. احرص على ما ينفعك -

01:58:40

واستعن بالله ولا تعجز. لا تعجز يعني لا تقصير فيما تستطيع بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:59:05